

- انخفاض سعر صفيحة الزيت بنسبة 30% في حمص واللاذقية وطرطوس
- مواد متوافرة وحركة اعتيادية بأسواق المحافظات
- استمرار الحياة في طرطوس وباقي المحافظات.. "التربية" تستقبل الطلاب الوافدين بدون شروط
- "الإشراف على التأمين": وفورات بالمليارات لصالح الأدوية المزمنة

الطيران السوري الروسي المشترك يقضي على عشرات الإرهابيين ويدمر آلياتهم بريفي حماة وإدلب



وذكر مصدر عسكري في تصريح أن الطيران الحربي السوري الروسي المشترك وجه ضربات جوية وصاروخية مركزة على ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي وأوقع عشرات القتلى والمصابين في صفوف الإرهابيين ودمر آلياتهم وأسلحتهم.

حماة وإدلب-سانا
نفذ سلاح الجو السوري الروسي المشترك ضربات مركزة استهدفت مواقع الإرهابيين ومحاور تحركاتهم بريفي إدلب وحماة الشمالي وكبدتهم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

مجلس الوزراء يوجه الوزارات بتقديم كل ما يعزز صمود الأهالي في حلب واتخاذ ما يلزم من إجراءات تدخلية سريعة



لوائح الإرهاب الدولي، ويكبدونها خسائر فادحة في العتاد والأرواح، مؤكداً الحرص على توفير كل مقومات ومتطلبات المعركة ضد الإرهاب وداعميه، وتقديم كل ما هو مطلوب لقواتنا المسلحة لتحقيق النصر. الجلاي: قسوى العدوان والإرهاب لن تستطيع كسر إرادة الشعب السوري ووجه رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد الجلاي التحية لأهلنا الصامدين في حلب الشهباء، مؤكداً أن قوى العدوان والإرهاب لن تستطيع كسر إرادة الشعب السوري المؤمن بوطنه ومبادئه، والذي لن يتخلى عن ذرة تراب واحدة من أرضه المقدسة، وسيستمر في الوقوف خلف رجال الجيش والقوات المسلحة حتى تحرير كل شبر دنسه الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى كامل ربوع الوطن. **التتمة.. ص ٢**

دمشق-سانا
وجه مجلس الوزراء تحية الإكبار والتقدير لرجال الجيش العربي السوري وقواتنا المسلحة، الذين يقدمون التضحيات الجسام دفاعاً عن التراب

تحركات الجماعات الإرهابية في شمال سورية تتطلب رداً إقليمياً ودولياً فوراً

السوداني لأردوغان: العراق لن يقف متفرجاً على التداعيات الخطيرة في سورية



وأكد رئيس الوزراء "أهمية احترام وحدة سورية وسيادتها، وأن العراق سيبذل كل الجهود من أجل الحفاظ على أمنه وأمن سورية". وشدد رئيس الوزراء العراقي على أن "الدول الإسلامية ليست بحاجة إلى انقسام داخلي، وأن ما يحدث في سورية اليوم يصب في مصلحة الكيان الصهيوني، الذي تعتمد قصف مواقع للجيش السوري بشكل مهذ للجماعات الإرهابية السيطرة على مناطق إضافية في سورية.

بغداد-سانا
أبلغ رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان أن العراق لن يقف متفرجاً على التداعيات الخطيرة الحاصلة في سورية. وذكرت وكالة الأنباء العراقية أن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني أجرى مباحثات هاتفية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تركزت على آخر التطورات الأمنية والميدانية في سورية والمنطقة. وأضافت الوكالة: إن رئيس مجلس الوزراء أبلغ الرئيس التركي، أن العراق لن يقف متفرجاً على التداعيات الخطيرة الحاصلة في سورية، خصوصاً عمليات التطهير العرقي للمكونات هناك، مشدداً على أن "العراق سبق أن تضرر من الإرهاب ونتائج سيطرة التنظيمات المتطرفة على مناطق في سورية، ولن يسمح بتكرار ذلك".

إرهابيون دربهم نظام كيف يشاركون في الهجوم الإرهابي على شمال سورية

الخارجية الإيرانية: إيران أوصلت رسالة واضحة بشأن دعمها الحاسم لسورية ضد الإرهاب



تتعاون الدول وتتشارك لمواجهة هذه المشكلة فستتأثر جميعها من هذه الناحية بالتأكيد. **التتمة.. ص ٢**

طهران-سانا
أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسمايل بقائي أن إيران أوصلت رسالة واضحة وصريحة خلال زيارة وزير الخارجية عباس عراقجي إلى دمشق وأنقرة بشأن دعمها الحاسم لسورية ضد الإرهاب. وقال بقائي في تصريح اليوم على هامش اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي (إيكو) في مشهد: إن "عراقجي اطلع على أحدث التطورات الميدانية، وتم إجراء محادثات صريحة ومهمة جداً، أكدت ضرورة

مجلس الشعب يتابع مناقشة تقرير لجنة الموازنة والحسابات لمشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2025

المجلس بزيادة الاهتمام بالمشاريع المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، عن طريق رصد اعتمادات مالية إضافية لدعمها وإيجاد منافذ تسويقها لمنتجاتها، والإسراع في إنجاز مشروع الأتمتة لمختلف الخدمات التي تقدمها الجهات العامة، ووضع خطط مدروسة ومحددة بمدد زمنية للنهوض بالإنتاج الصناعي عن طريق الوقوف على واقع المعامل والمنشآت المتعثرة والمتوقفة وإعادة تأهيلها وإدخالها في العملية الإنتاجية. **التتمة.. ص ٢**

دمشق-سانا
استأنف مجلس الشعب اليوم أعمال جلسته السابعة عشرة من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الرابع برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس بمناقشة تقرير لجنة الموازنة والحسابات حول مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٥، والمحددة بمبلغ إجمالي قدره ٥٢٦٠٠ مليار ليرة سورية. مطالبات بإلغاء المسابقة المركزية وفي مداخلتهم حول تقرير اللجنة طالب أعضاء

صباغ يتلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الجزائري أكد فيه تضامن بلاده المطلق مع سورية في مواجهة التهديدات الإرهابية

دمشق-سانا
تلقى وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ اتصالاً هاتفياً من وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية الجزائري أحمد عطف، ناقشا خلاله الهجوم الإرهابي الذي شنته "جبهة النصرة" هيئة تحرير الشام الإرهابية والتنظيمات المنصوية تحتها في الشمال السوري، والمخاطر الناجمة عنه. **التتمة.. ص ٢**



صحيفة أوكرائية: إرهابيون دربهم نظام كيف يشاركون في الهجوم الإرهابي على شمال سورية



كيفيف-سانا
كشفت صحيفة كيفيف بوست الأوكرانية عن تورط أجهزة الاستخبارات الأوكرانية في الهجوم الإرهابي على محافظتي حلب وإدلب في الشمال السوري من خلال تدريب مجموعات إرهابية لتنفيذ الهجمات.
وأوضحت الصحيفة وفق ما نقلت سبوتنيك أن الجماعات الإرهابية الموجودة في محافظة إدلب والتي يقال: "إنها تضم أعضاء مما يسمى "الحزب التركستاني" تلقت تدريباً عملياً على يد قوات خاصة من مجموعة "خيميك" التابعة للاستخبارات الأوكرانية الذين ركزوا على تدريب الإرهابيين على التكتيكات التي تم تطويرها أثناء الحرب في أوكرانيا، بما في ذلك استخدام الطائرات دون طيار".
ووفق الصحيفة فإن مجموعة "خيميك" التابعة للاستخبارات الأوكرانية حاولت استهداف قوات روسية في ضواحي حلب في الـ ١٥ من أيلول الماضي.
وأشارت صحيفة كيفيف بوست إلى أن مستشاري القوات الخاصة الأوكرانية يقدمون الدعم للهجوم الإرهابي الحالي على شمال سورية، معتبرة أن ذلك جزء من خطة نظام كيفيف لاستهداف القوات الروسية في الخارج أيضاً.

مجلس الوزراء يوجه الوزارات بتقديم كل ما يعزز صمود الأهالي في حلب / تمة

كما أقر المجلس مقترحات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تضمنت فتح باب الاستضافة للطلاب القادمين من جامعة ومعاهد حلب في الجامعات والمعاهد الحكومية التي يرغبون بالدوام فيها، ومنح الطالب المسجل في الجامعات المضيفة وثيقة تأجيل خدمة العلم من الجامعة المضيفة، واستضافة الموظفين والإداريين وأعضاء الهيئة التعليمية والفنية والمعيدين في كل الجامعات الحكومية مع المساعدة في تأمين إقامة مؤقتة، ومعاملة طلاب التعليم المفتوح معاملة طلاب التعليم النظامي في معالجة أوضاعهم، ودراسة واقع الجامعات الخاصة في مدينة حلب بالتنسيق مع رؤساء الجامعات لإيجاد الحلول المناسبة بما يضمن حقوق الطلاب.

وناقش المجلس الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، واتخذ ما يلزم بشأنها من قرارات.

مع الواقع التعليمي والتربوي في مدينة حلب والمناطق المحيطة بها في ظل الظروف التي فرضها هجومات العصابات الإرهابية، والتي تضمنت.. السماح للطلاب والتلاميذ الذين غادروا مناطقهم أن يلتحقوا بالمدارس القريبة من أماكن إقامتهم الحالية دون الحاجة لأوراق ثبوتية أو لسبر معلومات، ووضع الأطر الإدارية والتدريسية التي غادرت مناطقها ولا تزال في مدينة حلب تحت تصرف المناطق التعليمية الموجودين فيها أو في المحافظات التي توجهوا إليها، وتعويز الفاقدة التعليمي عن طريق بث برامج وندوات تعليمية عبر قناة التربية السورية والمنصات التربوية الخاصة بوزارة التربية والموقع الإلكتروني للوزارة.

فتح باب الاستضافة للطلاب القادمين من حلب بالجامعات والمعاهد الحكومية

انقطاع واتخاذ ما يلزم من إجراءات تدخلية سريعة بالتنسيق مع كل الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية للحفاظ على الصناعات والمنشآت الصناعية في حلب، وضمان استمرار عجلة الإنتاج فيها، مع الحرص والاستعداد لتقديم المساعدة الممكنة واتخاذ كل ما يمكن من إجراءات لمعالجة الإشكاليات التي تواجه إدخال مستوردات صناعية وتجارية محافظة حلب إلى البلد في ظل الظروف الراهنة.

استعراض واقع الأسواق في مختلف المحافظات
وتم خلال الجلسة استعراض واقع الأسواق في مختلف المحافظات، والتأكيد على إيلاء العناية الكاملة لتوفير جميع المواد والسلع بكميات كافية وإستمرار سلاسل التوريدات والاحتياجات وفق البرامج المقررة مسبقاً، مع العمل لزيادة الكميات المعروضة وتكثيف الرقابة على الأسواق لضبط أي محاولات احتكار أو رفع الأسعار.
ووافق المجلس على خطة وزارة التربية والتعليم حول التعااطي

وشدد على أن الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد تتطلب من الحكومة اتخاذ قرارات وإجراءات استثنائية لمواجهة ما يحاول الإرهاب ومشغلوه فرضه على أرض الواقع، فالشعب السوري بكل أطيافه سيبقي كما عرفه العالم أجمع مدافعاً عن مبادئه وأرضه وكرامته وعزة وسلامة وطنه.

وطالب الدكتور الجلالي من جميع الوزارات تقديم كل ما يعزز صمود الأهالي في محافظة حلب والتعااطي بمرونة مع منعكسات الأوضاع على المواطنين من النواحي المعيشية والحياتية.
مجلس الوزراء ركز خلال جلسته الأسبوعية على مناقشة تداعيات الوضع الناشئ في مدينة حلب ومحيطها، جراء اعتداءات المجموعات الإرهابية المسلحة ودخولها عدداً من المنشآت العامة والخاصة، وقيامها بسرقة وتخريب محتويات عدد من المصانع وترويع العاملين فيها والمواطنين، وضرورة تفادي الآثار السلبية التي يمكن أن تنجم عن هذه الأوضاع وضمان توفر المواد الغذائية دون

مجلس الشعب يتابع مناقشة تقرير لجنة الموازنة / تمة

تأكيد على دعم الأشخاص ذوي الإعاقة

وفي مستهل الجلسة وبمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة الذي يصادف مثل هذا اليوم من كل عام تحدثت عضو مجلس الشعب الدكتور محمد هادي مشهدة عن أن دعم هذه الشريحة من أبناء المجتمع لا يقوم فقط على مراعاة الاحتياجات الخاصة لذوي الإعاقة بل يرتكز على إزالة كل العوائق المادية والاجتماعية أمامهم ليعيشوا حياة طبيعية ويمارسوا أدوارهم الاجتماعية على قدم المساواة مع الآخرين.

وأشار مشهدة إلى أهمية تهيئة بيئة تمكينية بالمعنى الحقيقي لذوي الإعاقة يتمتعون فيها بالاندماج الكامل في المجتمع، مؤكداً ضرورة أن تنهض جميع الجهات المعنية بواجباتها الكاملة تجاه هذه الشريحة وفق ما نص عليه بالمرسوم التشريعي رقم ١٩ لعام ٢٠٢٤ المتعلق بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتزامات الجهات العامة والخاصة تجاههم.

وعلمت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي ووزير المالية الدكتور رياض عبد الرؤف إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الأربعاء.

بجميع ملاحظات أعضاء المجلس وطروحاتهم، وكانت حريصة على الإحاطة الشاملة بكل جوانب الموازنة وتفصيل عمل الجهات العامة، وركزت كثيراً في توصياتها على دعم العامل مادياً ومعنوياً ومنحه كل المحفزات للإنتاج والعطاء لكونه الركيزة الأساسية في تطوير الأداء والارتقاء بالمنتج أو الخدمة.

إعادة مشروع قانون إلى لجنة الموضوع لدراسته مجدداً

وعقب نقاش مستفيض حول مشروع القانون المتضمن إعفاء المنشآت والمكلفين وأصحاب الفعاليات الاقتصادية من كل الضرائب والرسوم المفروضة على أعمال الترميم وإعادة تهيئة منشآتهم ومحالهم ومنازلهم الواقعة في الأسواق القديمة والتراثية ضمن الحدود الإدارية للمدينة القديمة في كل من محافظات حلب وحمص ودير الزور، وذلك بدءاً من ١-١-٢٠٢٤ ولغاية ٢١-١٢-٢٠٢٥، وافق المجلس بالأكثرية على إعادة المشروع إلى لجنة القوانين المالية لدراسته مجدداً بشكل معمق مع ملاحظات وطروحات أعضاء المجلس وإعداد التقرير اللازم حوله.

وأكد الأعضاء أهمية حسن إدارة الإيرادات العامة للدولة واستخدامها في عملية التنمية في كل المجالات لا أن تكون مجرد إيرادات تحصيلية، ودعوا إلى إلغاء المسابقة المركزية للتوظيف، وأن يكون التوظيف عبر مسابقات خاصة بكل وزارة حسب احتياجاتها وبما يساهم في تحقيق أهداف مشروع الإصلاح الإداري ويرفد الجهات العامة بالكوادر الكفوءة والمؤهلة للنهوض بأداء تلك الجهات.

ودعا الأعضاء إلى زيادة الدعم المالي المقدم لقطاع الطاقة من أجل تحسين واقع التغذية الكهربائية للمناطق السكنية، وتحقيق العدالة في التقنين الكهربائي بين الريف والمدينة، وإلغاء نظام الاسترجار المركزي للأدوية والمستلزمات الطبية، واعتبار محصول الحمضيات المنتج في الساحل السوري محصولاً إستراتيجياً والعمل على تسويقه وتزويد زارعه بجميع المستلزمات، والإسراع في إنجاز مشاريع السكن الشبابي وتسليمها للمكثبين عليها، ومسكن المتضررين من كارثة الزلزال.

بدوره رئيس لجنة الموازنة والحسابات الدكتور غسان ساكت أشار إلى أن اللجنة خلال دراستها مشروع قانون موازنة ٢٠٢٥ وإعداد التقرير الخاص بالمشروع أخذت

صباغ يتلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الجزائري / تمة

من جهته، أعرب الوزير عطايف عن موقف بلاده الثابت وتضامنها المطلق مع الجمهورية العربية السورية الشقيقة، دولةً وشعباً، في مواجهة التهديدات الإرهابية التي تترص بسياستها ووحدها وحرمة أراضيها، وتمس أمنها واستقرارها.

المدرجة على قواتم الإرهاب من قبل الأمم المتحدة، مشدداً على أن خطر الإرهاب لا يقتصر على بلد بعينه، وإنما يمتد إلى دول أخرى بهدف نشر الفوضى والدمار بما يؤدي إلى تهديد الأمن والسلم الإقليمي والدولي.

وعبر الوزير صباغ عن الشكر والتقدير للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على الدعم الذي تقدمه في مجلس الأمن الدولي بصفتها العضو العربي فيه، وخاصة دعمها عقد جلسة طارئة للمجلس اليوم؛ لمناقشة تداعيات الهجوم الإرهابي لهذه التنظيمات

الخارجية الإيرانية: إيران أوصلت رسالة واضحة / تمة

وعلق علي أكبر ولايتي على دور تركيا في الهجوم الإرهابي الأخير على الشمال السوري بالقول: "لم نتوقع أن تقع تركيا في الفخ الذي حفرته لها أمريكا و"إسرائيل"، وكنا نأمل منها تصحيح أخطاء الماضي في سياستها الخارجية، لكن للأسف وقعت تركيا في الفخ الأمريكي الصهيوني".

يحاولون إطلاق حيلة جديدة وقلب الحقائق بخصوص الوضع في سورية كما كان الوضع في السابق، ولكن كل ذلك بات مكشوفاً، كما أشار ولايتي إلى أن "الإدارة الديمقراطية المنتهية ولايتها في أمريكا تعمل على صب الزيت على النار... وعلى الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب أن يتعلم من تجربته في فترة رئاسته الأولى أنه لا يوجد أي بلد مستقل سيرضخ لتهديداته وترهيبه".

من جهته، أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية في إيران للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي أن على الجميع إدراك أن إيران ستواصل دعمها المطلق لسورية في وجه الإرهاب، وقال: إن "على أمريكا والصهاينة والدول الإقليمية أن يعلموا أن إيران ستواصل دعمها المطلق للحكومة السورية حتى النهاية.. وجميع الحلفاء في محور المقاومة يدعمون وحدة الأراضي السورية وحكومتها"، مؤكداً أن القائمين على الإعلام الغربي والمتلاعبين بالمشاهد الدولية المؤسفة

عراقجي: تحركات الجماعات الإرهابية في شمال سورية تتطلب رداً إقليمياً ودولياً فوراً

الأعضاء، وتعمل على إزالة الحواجز التجارية تدريجياً في هذه المنطقة.

العراق يرفض ما تتعرض له سورية من أعمال إرهابية
بدره، أكد مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي موقف بلاده الرفض لما تتعرض له سورية من هجمات إرهابية.

ونقل موقع السومرية نيوز عن مكتب الأعرجي قوله في بيان: "إن الأعرجي بحث مع السفارة الأمريكية في بغداد إلينا رومانوسكي آخر تطورات الأوضاع في المنطقة، وبالأخص ما يجري في الجارة سورية من عمليات إرهابية"، مؤكداً على موقف العراق الرفض لما يحصل في سورية من قبل تلك الجماعات الإرهابية.

من جهة أخرى، شدد الأعرجي على ضرورة احترام اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، موضحاً أن انهيار الاتفاق ستكون له تداعيات خطيرة على لبنان والمنطقة. وكان الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد أكد أمس حرص بلاده على استقرار سورية وأمنها.

الاجتماع الـ 28 لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي (ايكو) التي انطلقت اليوم في مدينة مشهد مركز محافظة خراسان: "لقد مضى أكثر من عام على الجرائم الوحشية غير المسبوقة التي ارتكبتها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والتي امتدت لاحقاً لتشمل الشعب اللبناني.. لنشهد خلال الأيام الأخيرة، بالتزامن مع إعلان وقف إطلاق النار في لبنان تحركات من قبل الجماعات الإرهابية التكفيرية في سورية بدعم من أمريكا والكيان الصهيوني".

وأكد عراقجي أن "هذه التحركات تستدعي وعياً وتنسيقاً من دول المنطقة، إضافة إلى رد فعل فوري وفعال من المجتمع الدولي".
ومنظمة التعاون الاقتصادي (ايكو) هي منظمة إقليمية تضم كلا من إيران وباكستان وتركيا وأفغانستان وأذربيجان وكازاخستان وتركمانستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وطاجيكستان، وتسعى المنظمة جاهدة لتحسين ظروف التنمية الاقتصادية المستدامة للدول



بدمع من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وتتطلب تنسيقاً ورياً فوراً من المجتمع الدولي. وقال عراقجي في كلمة خلال افتتاح أعمال

طهران- بغداد- سانا

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن تحركات الجماعات الإرهابية في شمال سورية هي

الحزب الشيوعي والمركز البرازيلي للسلام يعربان عن تضامنهما مع سورية بمواجهة الإرهاب

برازيليا- سانا

على يد مجموعة إرهابية مسلحة وممولة من قبل الإمبريالية الأمريكية وحلفائها الصهاينة. وشدد البيان على أن محبي السلام والعدالة في جميع أنحاء العالم ينضمون إلى سورية في نضالها العادل دفاعاً عن الشعب السوري وسيادته الوطنية، مع القناعة الراسخة بأن الوطن العربي هو أحد أهم معاقل دعم فلسطين وسوف يحقق النصر الكامل في الحرب ضد الإرهاب ومموليه.

أعرب الحزب الشيوعي البرازيلي والمركز البرازيلي للسلام التابع لمجلس السلم العالمي عن تضامنهما مع سورية بمواجهة الإرهاب الممول من قبل الإمبريالية الأمريكية وحلفائها الصهاينة. وأكد الحزب والمركز في بيان مشترك اليوم تضامنهما غير المحدود مع سورية حكومة وشعباً بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد في مواجهة الهجمات الإجرامية التي نفذت ضد مدينة حلب



تصافر الجهود المؤسسية والمجتمعية في تقديم الخدمات والاحتياجات للأهالي الوافدين من حلب

وفي ذات السياق أعلن فرع جامعة تشرين للاتحاد الوطني لطلبة سورية، عن حملة تبرعات بهدف جمع الملابس الشتوية للأهالي الوافدين من مدينة حلب، وأوضح لـ "البحث" رئيس مكتب العمل التطوعي والأنشطة الاجتماعية في فرع الاتحاد محمد المطرح، أن مبادرة جمع الألبسة لإخوتنا المتضررين في حلب وحماة الوافدين إلى محافظة اللاذقية، تعكس روح التضامن والتعاون بين أفراد المجتمع، وخاصة بين الشباب الذين يمثلون طاقة حيوية قادرة على إحداث تغيير إيجابي، ولفت إلى أن العمل التطوعي ليس مجرد فعل إنساني، بل هو واجب وطني وأخلاقي يعكس قيم المودة والتآزر في أوقات الأزمات. موضحاً أنه من خلال هذه الفعالية، نهدف إلى تسليط الضوء على أهمية دور الشباب في تقديم الدعم والمساعدة، وتعزيز روح العطاء والمشاركة الفعالة، فالشباب هم عماد المستقبل، وعندما يتكاتفون معاً من أجل قضية نبيلة، فإنهم يرسلون رسالة قوية مفادها أن الأمل لا يزال موجوداً، وأن العمل الجماعي يمكن أن يحدث فرقاً حقيقياً في حياة الآخرين، وأوضح أن مساهمتهم في جمع الألبسة ليست فقط وسيلة لتلبية احتياجات الوافدين، بل هي أيضاً فرصة لتطوير مهاراتهم القيادية والتنظيمية، وتعزيز روح الانتماء للمجتمع، ويعول المطرح على المساهمة الواسعة للطلاب والمواطنين في هذه المبادرة، و بما يستطيعون من ألبسة وأدوات تساعد في تخفيف المعاناة، والعمل معاً على نشر قيم الرحمة والتعاطف، ولنجعل من هذا العمل التطوعي مثلاً يُحتذى به.

المحافظة، بالتنسيق مع المجتمع المحلي، ضمن جهود الاستجابة الإنسانية لاستيعاب العائلات، وتوفير كل الاحتياجات للتخفيف من معاناتهم، بما في ذلك تقديم خدمات الدعم النفسي لاسيما للأطفال وتوفير الرعاية الطبية للمرضى وقد جهزت المحافظة مراكز إقامة في مواقع شاطئ النخيل وشاليهات نادي الضباط وشاليهات اتحاد العمال والفلاحين والمدينة الرياضية، مع التجهيز لافتتاح مراكز جديدة، مع وصول عائلات هجرت منازلها جراء اعتداءات العصابات الإرهابية. وتشترك الفرق الشبابية التطوعية في فرع اللاذقية لاتحاد شبيبة الثورة بجاهزية عالية، في تقديم الدعم والمساعدة والإغاثة، وتجهيز مراكز الإيواء لاستضافة أهلنا القادمين من محافظة حلب، بمشاركة القيادات والكوادر الشبيبية. وفي جامعة تشرين تتواصل الإجراءات التي اتخذتها الجامعة لاستقبال الطلاب القادمين من جامعة حلب إلى جامعة تشرين بسبب الأوضاع الراهنة حرصاً على متابعة الطلاب تحصيلهم العلمي، وأكد الدكتور إياد فحصة نائب رئيس الجامعة لشؤون الإدارية والطلاب على تقديم كل التسهيلات والخدمات لأعضاء الهيئة التدريسية، وطلاب جامعة حلب الراغبين بمتابعة تحصيلهم العلمي في كليات ومعاهد جامعة تشرين وتوفير كافة الخدمات والمساعدات المطلوبة لهم والتنسيق مع إدارات الكليات والمعاهد لمتابعة العملية التعليمية.



اللاذقية - مروان حويجة

تواصل محافظة اللاذقية تقديم الخدمات والاحتياجات للأهالي الوافدين من محافظة حلب، وتتصافر جهود المؤسسات العامة والفعاليات المجتمعية والأهلية في تلبية احتياجاتهم، ومتابعة أوضاعهم الصحية والخدمية عبر خلية العمل المشكّلة على مستوى

بدء عودة الوافدين اللبنانيين عبر "العريضة الحدودية"

طرطوس - وائل علي

والحاسوية للمركز. كما تم تنفيذ طريق مؤقت يربط الحدود السورية-اللبنانية بالتنسيق بين الجانبين وبمتابعة محافظ طرطوس فراس الحامد المباشرة. جدير بالذكر أن هذه الأعمال تأتي على خلفية الاعتداء الصهيوني، الثلاثاء الماضي على عدد من المعابر الحدودية. وكان قد بدأ أمس فعلياً عبور الأشقاء الوافدين اللبنانيين إلى بلدهم عبر المركز العريضة الحدودية.

أنهت ورشات مديريات الخدمات الفنية والموارد المائية والشركة العامة للطرق والمشاريع المائية والاتصالات والكهرباء بطرطوس، الأعمال المطلوبة لتشغيل مركز العريضة على الحدود السورية-اللبنانية ووضعه في الخدمة مجدداً بعد تنظيف الساحات والموقع العام من البقايا والحطام، وتعزيز مجرى نهر الكبير الجنوبي، وتسليك العبارات، وأعمال تأهيل البنية الكهربائية



تسعيرة جديدة يومياً.. تجار "الجملة" يحتكرون و أربعون إجازة استيراد كل أسبوع



الداخلية بحقهم وحق كل من يقوم بالمخالفة في التسعيرة
أقصى العقوبات.

كل أسبوع، أي أن استيراد المواد الأساسية من أرز وسكر
وزيت وشاي ما زال جارياً، مع ترقب حذر في هذه الفترة،
لافتاً إلى أن ما يحصل في محافظة حلب لم يؤثر على
الأسعار في باقي المحافظات، ناهيك عن أن الضغط على
هذه السلع الفترة الماضية سببه المهجرين اللبنانيين الذين
عادوا إلى بلدهم، بالتالي لا يوجد مبرر لارتفاع السعر
كون الطلب على المواد لم يتغير.

وأشار حيزة إلى أن مركز الإيواء في حرجلة إلى
الآن لم يستقبل أحداً من المحافظات الأخرى لعدم وجود
نزوح إليها وما يجري لا يخرج من دائرة الحرب النفسية
والتهويل والتخويف للمواطنين.

حيزة لم يخف امتلاء المستودعات بالبضائع والسلع مع
وجود ترقب حذر، منوهاً إلى أن المستهلك غير قادر لوحده
على التأثير على كمية المواد الموجودة في السوق كون
قدرته الشرائية ضعيفة، وبالتالي يشتري أقل من حاجته،
إلا أن تجار الأزمات لم يكتفوا بل على العكس نشهد مع
كل أزمة داخلية أو خارجية فنون جديدة للاستغلال بدلا
من التحرك بشكل إيجابي وتقديم عروض وتخفيضات على
سلعهم في ظل الظروف الصعبة، منوهاً إلى أن دوريات

دمشق- ميسر بركات

عاد مشهد الإزدحام على المحال التجارية مجدداً بعد
غياب ليس بالطويل، فمع استغلال الكثير من التجار للأزمة
الراهنة في محافظة حلب ووضعهم تسعيرة جديدة يومية
للكثير من السلع والمواد الغذائية الرئيسية، كالسكر والرز
والزيت النباتي، وغيرها من المواد التي زاد الطلب عليها
مع موجة ارتفاع سعرها خوفاً من فقدانها من الأسواق
لاحقاً، أو استمرار رفع سعرها، يتنصل باعة "المفرق" من
وضعهم التسعيرة المرتفعة ملقن اللوم على تجار الجملة،
مؤكدين عدم وجود نقص بأي سلعة في الأسواق على
عكس ما يشاع، وأن ما يجري اليوم لا يخرج من إطار لعبة
الاحتكار والتخزين ورفع الأسعار لاحقاً وإيهام المواطنين
بفقدان المادة وسط الظروف الراهنة.

في المقابل، أكد عبد الرزاق حيزة، أمين سر جمعية
حماية المستهلك، في تصريح لـ "البعث" أن ارتفاع سعر
أي سلعة يأتي في حال نقصها، وهذا ما لم نصل إليه حتى
الآن، مشيراً إلى أن لجنة التسعير بوزارة التجارة الداخلية
لديها الكثير من إجازات التسعير التي تتم دراستها كل
ثلاثة، إذ يتم دراسة ما لا يقل عن أربعين إجازة استيراد

انخفاض سعر صفيحة الزيت بنسبة 30% في حمص واللاذقية وطرطوس

حمل الثمار من جهة وقطعية الزيت بهذه الثمار أفضل
من العام الماضي، لكون كانت أشجار الزيتون في
المنطقة الغربية بالمحافظة في العام الماضي معارمة،
مشيراً إلى أن التقديرات الأولية لإنتاج الزيتون على
مستوى المحافظة هذا العام تقدر بنحو ٨٣ ألف طن،
في حين بلغ الإنتاج النهائي في العام الماضي حوالي
٧٠ ألف طن.

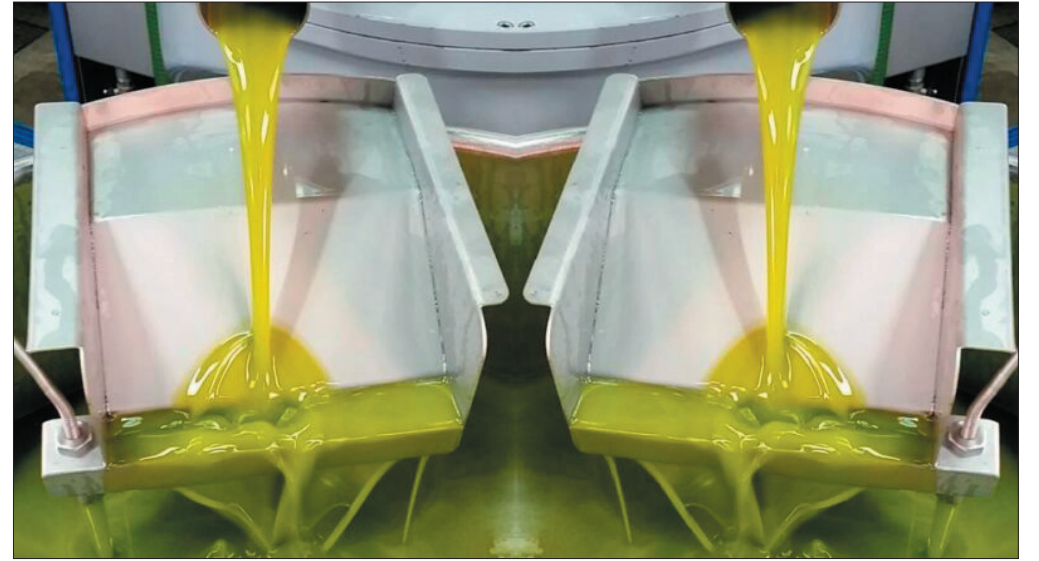
وبين ساعد أن انخفاض أسعار زيت الزيتون هذا
الموسم يقدر بنسبة بنحو ٣٠٪ مقارنة بالعام الماضي،
بحيث يتراوح سعر صفيحة الزيت حالياً في أرض
المعصرة ما بين ٨٠٠ ألف إلى ١,٢ مليون ليرة بحسب
نوعيته وجودته، وذلك بعد أن كان سعر الصفيحة قد
وصل في العام الماضي إلى ما يزيد عن ١,٦ مليون ليرة
سورية، عازياً سبب ذلك لزيادة كميات الزيت المنتجة
من جهة وعدم وجود تصريف من جهة أخرى.

يشار إلى أنه يوجد ٥٤ معصرة زيتون عاملة
بالمحافظة، وأن تسعيرة عصر الزيتون بالمحافظة تبلغ
٥٧٥ ليرة سورية لكل كغ واحد في حال تبقى البيرين
للمعصرة، ومبلغ ٧٢٥ ليرة سورية في حال أخذ الفلاح
البيرين.

وتحدث عدد من المزارعين بالمحافظة "البعث" عن
معاناتهم من انخفاض سعر زيت الزيتون لعدم وجود
تصريف للكميات المنتجة التي تعتبر أفضل من العام
الماضي، وذلك لضعف القدرة الشرائية للمواطنين في
ظل الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة، مشيرين
إلى أن هذا الانخفاض قد يتسبب بعدم تغطية تكاليف
الإنتاج ومستلزماته التي ارتفعت بشكل كبير هذا العام
من ارتفاع سعر ساعة الحراثة وأجور الخدمة واليد
العاملة والمبيدات الزراعية وتكاليف السقاية، بالإضافة
إلى عمليات جني المحاصيل ونقلها إلى المعاصر وثن
عصرها وغير ذلك.

بدوره بين رئيس دائرة الأشجار المثمرة في مديرية
الزراعة بحمص المهندس ناجي ساعد "البعث" أن واقع
إنتاج زيت الزيتون هذا الموسم جيد من حيث الكمية
وأفضل من العام الماضي، وأن تقديرات الإنتاج الأولية
لزيت الزيتون بالمحافظة هذا العام تبلغ ١٤ ألف طن
بزيادة قدرها حوالي ١٥٪ عن الإنتاج النهائي بالعام
الماضي البالغ ١٢ ألف طن حينها.

وعزا ساعد أسباب زيادة الكميات المنتجة من زيت
الزيتون هذا العام لزيادة إنتاج ثمار الزيتون ونسبة



حمص - نبال إبراهيم

تشهد أسعار زيت الزيتون في محافظات حمص
واللاذقية وطرطوس في هذه الأونة انخفاضاً ملحوظاً
بنسبة تقدر ما بين ٢٥ إلى ٣٠٪ مقارنة بالعام الماضي،

إذ تسجل حالياً صفيحة الزيت من النوع الجيد وبسعة
١٦ كغ من نحو مليون ليرة سورية إلى ١,٢ مليون ليرة
بشكل وسطي بعدما أن وصل سعر الصفيحة إلى ما
يزيد عن ١,٦ مليون ليرة في العام الماضي.

مواد متوافرة وحركة اعتيادية بأسواق المحافظات



ومزارعها يومياً.

وكشف مدير فرع السورية للتجارة بمحافظة القنيطرة
فراس مهاوش أن مبيعات الفرع منذ بداية العام الحالي
وحتى تاريخه، زادت على ٤ مليارات ليرة،

وذلك من بيع مختلف المواد الغذائية وغير الغذائية
والقرطاسية والمواد المدرسية والسجاد والمواد الكهربائية
والأدوات المنزلية المعروضة بصالات الفرع والتي يبلغ
عددها ٢١ صالة تغطي أغلب قرى المحافظة وبعض
تجمعات أبناء القنيطرة في دروشا ومخيم الوافدين
وجديدة الفضل وعرطون والكسوة الغربية وسعسع.

ولفت مهاوش إلى ازدياد إقبال المواطنين بشكل يومي
على الصالات، ساهم بارتفاع المبيعات بعد أن وجد
المواطن أسعار منافسة في الصالات، كالمخلفات والمواد
الغذائية مثل السكر والزيت والبرغل والشاي والأرز
والطون والسريدين وغيرها، مضيفاً أن الفرع يسعى
لافتتاح منافذ للبيع بكل قرى المحافظة عند توفر المكان
المناسب، لتعميم خدمات السورية للتجارة على كل أبناء
محافظة القنيطرة، تجسيدا لدورها في التدخل الإيجابي
لصالح المواطنين.

القنيطرة - محمد غالب حسين

أكد عضو المكتب التنفيذي لمحافظة القنيطرة مسؤول
قطاع التجارة الداخلية فرج صقر أن المواد الغذائية متوفرة
في الأسواق بكافة المحافظات، وأنه لا يوجد أي حالة غياب
أو احتكار لأي مادة بالأسواق أبداً بمحافظة القنيطرة.

حيث تتابع المحافظة توزيع مازوت التدفئة على
المواطنين حيث بلغت نسبة التوزيع حوالي ١٧ بالمئة على
أرض المحافظة فضلاً عن تزويد مدارس المحافظة بالمادة
استناداً لمخصصاتها التي حددتها الجهات المعنية، وفقاً
لعدد الشعب والمكاتب الإدارية.

وأوضح صقر أن جميع مخازن القنيطرة في في مدينة
البعث وحضر وخان أرنية وجبا والهجة وقصيبة ونبع
الصخر تمتلك مخزوناً استراتيجياً من الدقيق والمازوت
ومساعدات الإنتاج، تكفيها شهراً ناهيك عن المخزون
الاستراتيجي لكل محطات الوقود التي تؤمن المازوت
لوسائط النقل، والمازوت الزراعي ومازوت التدفئة،
مشيراً لدوريات حماية المستهلك التي تراقب عمل
المخابز ومحطات الوقود وأسواق بلدات المحافظة وقراها

استمرار الحياة والخدمات في طرطوس وباقي المحافظات.. "التربية" تستقبل الطلاب الوافدين بدون شروط

ترحيل القمامة وأعمال الصيانة. وأكد رئيس اتحاد فلاحي طرطوس فؤاد علوش أن مزارعي المحافظة يواظبون على أعمالهم اليومية المعتادة من زراعة أراضيهم والاهتمام بمزروعاتهم ومحاصيلهم وأشجارهم المثمرة دون توان، مشيراً إلى أن مسيرة عطائهم مستمرة بسواعدهم السمرء، يبذلون الجهود ويقدمون الخير لأبناء المحافظة بالتوازي مع انتصارات جيشنا العظيم في الميدان، فهم يواصلون زرع الأمل والعتاء مع الجيش العربي السوري الذي يسيطر الملاحم والبطولات لتنعم الأرض خيراً وقداسة وليشمخ الوطن عنفواناً وكبرياء.

بالمقابل، لفت رئيس اتحاد عمال طرطوس الرفيق أحمد خليل، إلى أن الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي لا تتوانى في أعمالها، فمنذ ساعات الصباح الباكر ومع خيوط الشمس الأولى يسارع العمال إلى أماكن عملهم ويتواجدون في منشآتهم ومصانعهم ومعاملهم، يعملون ويبدعون، ويقومون بأعمالهم اليومية المعتادة وفاء لتضحيات جيشنا الباسل في التصدي للمجموعات الإرهابية، إذ أثبت ويثبت عمال طرطوس، كباقي عمال الوطن.

وأكدت مديرة تربية طرطوس الدكتورة إيناس ميا "للبعث" أن العملية التعليمية مستمرة في كافة مدارس المحافظة ريفاً ومدينة، كما أن الخطة الدراسية منفذة كما هو مخطط لها من وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥، كما بدأت عملية توزيع المازوت على المدارس، إضافة إلى أن المديرية قبلت الطلاب الوافدين بدون شروط وتابعوا تعليمهم بما يناسب اختصاصهم، إذ تم قبول جميع الطلاب الوافدين في كافة المراحل التعليمية الابتدائي والإعدادي والثانوي، كذلك التحاقهم بالمعاهد وبكافة الاختصاصات، مبينة أنه تم قبول المعلمين أيضاً تحت تصرف مديرية التربية دون تحديد مركز عمل.

فيما أوضح رئيس مجلس مدينة طرطوس القاضي محمد زين، أنهم يتابعون مشاريعهم وأعمالهم وواجباتهم بشكل اعتيادي وطبيعي، فالعمل مستمر من خلال عمال عاهدوا الله والوطن أن يبقوا الجند الوفي لجيشنا العربي السوري الباسل في رسم خريطة النصر، بالإصرار والعمل، حيث أشار القاضي زين إلى تواجد الموظفين في أماكن عملهم، يتابعون أشغالهم بكل حرص ومصداقية، كما أنهم مستمرين بتقديم الخدمات اليومية للمواطنين من



الحركة الطبيعية في شوارع وأسواق المحافظة، إضافة إلى استمرار دوام الطلاب في مدارسهم وجامعاتهم بكل إصرار وتسليح بالعلم، إذ يؤكد أبناء المحافظة أن معركة التصدي والتحرير واحدة، فالكل من موقعه مسؤول حتى تحرير النصر الناجز على الإرهاب وداعميه.

طرطوس - دارين حسن

تسير الحياة في محافظة طرطوس كباقي المحافظات بوتيرتها المعتادة، إذ لم تغيرها ظروف ولم يثنيها إرهاب عن مواصلة أعمالها، فالدوائر الخدمية تقوم بأعمالها على أتم وجهه، كما أن

تأهيل بئر قرية الكريمة في ريف القحطانية



طاقة شمسية، وإعادة تأهيل الخزان العالي مع السور وتمديد شبكة مياه بقساطل من البولي إيثيلين قطر ٧٥ مم بطول ٢ كم، مع علب توزيع للمشاركين، مضيفاً: إن المؤسسة مستمرة في إصلاح وصيانة كل الآبار ومحطات التحلية بالتعاون مع المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني.

الحسكة - اسماعيل مطر

أنهت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في الحسكة بالتعاون مع المجلس النرويجي للاجئين إعادة تأهيل بئر قرية الكريمة بريف القحطانية. المهندس محمد عثمان مدير مؤسسة المياه بالحسكة أكد لـ"البعث أونلاين" أن الأعمال تضمنت تركيب مجموعة ضخ غاطسة استطاعة ٥٠ حصان مع منظومة

حمص... تواصل الاستجابة للوافدين من حلب



حمص - صديق محمد

بتأمين المواد الغذائية والمستلزمات الصحية والنظافة. وأشار المهندس مخلوف إلى الإجراءات الفورية التي اتخذتها المحافظة لتحقيق الاستجابة السريعة وتأمين احتياجات الأهالي الوافدين من حلب وإدلب، مؤكداً على أهمية الحفاظ على الجهوية التامة في مراكز الإقامة، ومنوهاً بالثقة الكبيرة بقدرات الجيش العربي السوري في إعادة الأمن والاستقرار لمحافظة حلب وتطهيرها من التنظيمات الإرهابية.

زار محافظ حمص المهندس نيمير مخلوف العائلات الوافدة من حلب في مقر استضافتهم ضمن مراكز الإقامة بمدينة حمص، برفقة المعنيين في قطاع الإغاثة والصحة وفرع الهلال الأحمر العربي السوري بحمص، واستمع منهم لأهم احتياجاتهم والخدمات المقدمة في المراكز، موجهاً القائمين على المراكز بتوفير جميع الاحتياجات والاستمرار

تسرب أكثر من 90 ألف عامل من قطاع التربية



ويبنت الجعصي أنه تم التريث بالمرسوم الخاص بالتحفيز الوظيفي، وتم إيقاف العمل به منذ عام تقريباً، وبسبب ضعف المردود ما يزال التسرب موجوداً عبر الحصول على الإجازات أو الاستقالة، وفي المقابل تعمل الوزارة على مشروع توظيف التعليم، وتحاول جاهدة النفاذ من أي ثغرة من أجل نجاح هذا المشروع، مؤكدة أن الراتب هو ما يعيق عمل الموظف الإداري. وأطلقت وزارة التربية مؤخراً منصة رقمية لتقديم العديد من الخدمات للعاملين فيها، ومنها تحديد مركز العمل، وكذلك إجراء تبادل للشواغر بين المحافظات ولاسيما للمعلمين الذين لا تنطبق عليهم شروط تحديد مركز العمل لبعض الفئات مثل ذوي الشهداء، والمسرحين حديثاً وزوجات الضباط الذين هم في مهمات خارج القطر، ومن لديهم عجز بنسبة تفوق ٤٠٪. وقد تم تشكيل فريق عمل لمتابعة الطلبات المقدمة عبر المنصة.

دمشق - رحاب رجب

بيّنت مديرة التنمية الإدارية في وزارة التربية، ناديا الجعصي، أن عدد المتسربين منذ عام ٢٠٢٠ وحتى تاريخه بلغ في الحلقين الأولى والثانية ٩٠ ألف موظف، وذلك لأسباب تتعلق بضعف الراتب، وحصول هؤلاء على فرص عمل أفضل لجهة المردود، ويُعد السكن عن مركز التعيين، علماً أن عدد العاملين في الوزارة قبل الحرب على سورية في الحلقين التربوي والإداري بلغ ٤٠٠ ألف عامل. وأشارت الجعصي إلى أنه تم استقطاب ١٠٧ آلاف موظف منذ عام ٢٠١٦ وحتى تاريخ المسابقة المركزية الأخيرة لوزارة التنمية الإدارية، وهذا الرقم يوازي عدد المتسربين تقريباً، أي أنه لم يتم الاستفادة من الفائض الجديد حتى من المعينين في المسابقة المذكورة، لافتة إلى تسرب العديد من الموظفين ولاسيما المعينين بعقود بسبب بعدهم عن محافظاتهم.

”الإشراف على التأمين“ : مشروع ”البصمة الإلكترونية“ بعد ”القصاصات“ .. ووفورات بالمليارات لصالح الأدوية المزمنة



حين تعرضهم للمرض، وهذا بالتوازي مع الكثير من الإجراءات الأخرى، أداها فريق عمل الهيئة والمؤسسة العامة للتأمين.

عقاب وثواب

وفي مجال الرقابة، كشف محمد عن اتخاذ الهيئة العديد من الإجراءات المشددة والعقوبات الرادعة لمواجهة إساءة استخدام التأمين الصحي لكافة الأطراف ذات العلاقة، حيث تم فصل العديد من مزودي الخدمة الطبية (مشافي وأطباء، وصيادلة) من خلال لجنة معالجة إساءة الاستخدام، كما تم تقييم شركات الإدارة وإعادة توزيع العقود وفقاً للتقييم، وبما يؤكد ويضمن جودة الخدمة للمؤمن عليهم.

مؤشرات مهمة

ومن الإجراءات التي تم اعتمادها أيضاً وساهمت في إعادة مزودي الخدمات للتعاقد مع قطاع التأمين الصحي، سرعة السداد المالي لمستحقاتهم، حيث أصبحت مدة التسديد للمطالبات خارج المشفى ٢٠ يوماً من انتهاء شهر المطالبة بعد أن كانت ٤٥ يوماً، و٣٠ يوماً من تاريخ استلام المطالبات داخل المشفى عوضاً عن ٦٠ يوماً، وقريباً سيتم التسديد بواقع دفعتين أسبوعياً، ومؤخراً تم فلترة الشبكة الطبية وذلك ضماناً لوجود شبكة حقيقة فعالة لاستقبال كافة المؤمن عليهم، حيث تم حذف مزودي الخدمة الذين لا يستقبلون المؤمن عليهم، وإدراج أسمائهم على الشبكة الطبية ما يضمن عدم تعرض المريض لموقف مراجعة مزود خدمة طبية غير متنسب للتأمين فعلياً.

مدير الهيئة، ختم بالتأكيد أن زيادة عدد الشبكة ليست أولوية على متطلبات الجودة والنوعية واحترام المريض والالتزام بشروط ومعايير التأمين، رغم أن العمل على ضمان انتشار جغرافي يراعي التواجد في كافة أحياء المدن والأرياف لمختلف الاختصاصات الطبية قدر الإمكان، هو من أهداف الهيئة لتحقيق شمولية الخدمة التأمينية وزيادة فعاليتها، ورغم التشدد في الالتزام، بدأت الشبكة الطبية تتحسن، مع تحسن تفاصيل العمل ومنها ضمان حقوق مزودي الخدمة الطبية وسرعة السداد ومواكبة التعرفة الطبية للتضخم ما أمكن.

ضائع، حيث يتم ربط الملف الطبي ببصمة المؤمن عليه، ما يُحقق سهولة انتقال عقده فيما بين شركات إدارة نفقات التأمين الصحي.

تسهيل كحسنة

وحول ضمان نجاح وفعالية مشروع البصمة دون عقبات، أوضح محمد أن تركيب الأجهزة وتشغيلها تم بالتزامن مع تدريب مزودي الخدمة وكوادرهم من قبل فريق مختص من الشركة المبرمجة وشركة إدارة نفقات التأمين الصحي وهيئة الإشراف على التأمين، فقد تم وضع تعليمات خاصة باستخدام الجهاز على واجهة البوابة الإلكترونية، تتضمن مختلف الحالات التي قد تواجه مزود الخدمة الطبية عند إدخال المطالبة عن طريق البوابة، مع مراعاة بعض الحالات كإعفاء المؤمن عليه، الذي أجرى عمل جراحي، من البصمة وذلك لمدة ١٠ أيام من تاريخ العمل الجراحي، على أن يتم إدخال مطالبته بواسطة الرسائل (أي يتم إرسال رمز تحقق إلى رقم موبايل المريض، ثم إدخال هذا الرمز على النظام الإلكتروني لشركة إدارة نفقات التأمين الصحي، على أن يتم إدخال مطالبته بواسطة رسائل تتضمن رمز تحقق يرسل إلى هاتف المؤمن عليه ويقوم فقط بتزويدها لمزود الخدمة)، وكذلك تم استثناء الأدوية المزمنة من البصمة شهرياً لاستلام الأدوية المزمنة حيث يتم إدخالها مرة واحدة في السنة عن طريق إدخال البصمة.

وتداركاً لأية معوقات قد تعترض تطبيق البصمة، لفت مدير الهيئة إلى مراعاة ذلك عبر لحظ تسهيلات مبدئية للمؤمن عليهم من مبدأ حسن النية، في حال عدم تعرف الجهاز على بصمة المؤمن، وذلك عبر تقديم نموذج تعهد عند مزود الخدمة أو شركة الإدارة أو المؤسسة العامة السورية للتأمين ليتم حذف البصمة المأخوذة بطريقة خاطئة، وهذا التعهد تم إتاحتها من باب المرونة، ويتضمن إعلاناً للمؤمن عليه بأن تغيير بصمته المعرف سابقاً سيتم مرة واحدة، حيث أن معظم الحالات التي تقدمت لتغيير البصمة أظهرت بأن شخص آخر قد وضع بصمته بدلاً من المؤمن عليه نفسه، وقد تم معالجتها في نفس اليوم، فبمجرد كتابة التعهد يتم فتح ميزة الرسائل تلقائياً لمدة ٢٤ ساعة من أجل قيام المؤمن عليه بالإجراء الطبي المطلوب لحين إعادة تعريف بصمته بشكل صحيح، منوهاً إلى أن كافة شركات الإدارة تتلقى الشكاوى أو الاستفسارات من كافة الأطراف على مدار الـ ٢٤ ساعة.

مقاومة!

مدير الهيئة أكد أهمية ما تم من إيجابيات كبيرة باستخدام البصمة، لجهة ضبط النفقات باستخدام التكنولوجيا، وبالتالي منع أي جهة من استخدام الرقم التأميني للمواطن بإدخال مطالبات تأمين وهمية واستنزاف منافع البطاقة التأمينية، كاشفاً عن أن المشروع قد لاقى مقاومة، كما واجه تضخماً لمشاكل فريدة لا ننكر وجودها، وتم التعامل معها بسرعة ومرونة عالية ضمنمت تلقي المؤمن عليه للخدمة الطبية، مبيناً أن كل ما عملته الهيئة بهذا المشروع وسواه، هدفه خدمة المؤمن عليه، مع الأخذ بالاعتبار أن اعتماد أي خطوة أو إجراء قد يسبب ارتباكاً أو عنباً عليه بداية الأمر، لكن عند بداية التعود على استخدام البصمة من قبلهم ومن قبل مزودي الخدمة الطبية سيتم لمس الفوارق الإيجابية الكبيرة، خاصة وأن فرق الهيئة كانت متواجدة في دمشق والمحافظات مع بداية التركيب، وقامت بزيارة شركات إدارة نفقات التأمين الصحي ومقرات الجهات المؤمنة، وتعريف ما أمكن من بصمات المؤمن عليهم في مقرات عملهم، ضماناً لسرعة حصولهم على الخدمة

البحث - قسيم دحل

بعد أن تمكنت هيئة الإشراف على التأمين من تحقيق وفر مالي يصل للمليارات الليرات، نتيجة تطبيق طلب قصاصات علب الأدوية، وعكست هذا الوفر لصالح المؤمن عليه حامل بطاقة التأمين الصحي من خلال زيادة السقف المالية لتغطية الأدوية المزمنة، ما هي اليوم تقرب من إنجاز تطبيق مشروع ”البصمة الإلكترونية“ الهادف، كما القصاصات، إلى ضبط قطاع التأمين الصحي وتحقيق المزيد من الوفورات المالية التي ستتضاعف حكماً نتيجة لتضاعف تضخم أسعار الأدوية وأجور الخدمات الطبية والصحية.. كل هذا وغيره تحقق من خلال ضبط حالات سوء الاستخدام لبطاقة التأمين الصحي، سواء من قبل المؤمن عليه أو من قبل مزودي الخدمات الصحية، وفي هذا السياق كشفت الهيئة عن معاقبة العديد من مزودي الخدمات (مشافي وأطباء ومراكز أشعة ومخابر تحاليل وصيادلة)، نتيجة لارتكاباتهم المخلة بأنظمة التأمين الصحي وخاصة المالية. هذا ما أكدته الدكتورة رافد محمد، مدير عام الهيئة، لـ ”البعث“، لافتاً إلى أن التأمين الصحي هو حل مثالي مع تحول معظم الخدمات الطبية لخدمات غير مجانية في أغلب الحالات المرضية، كما وهو حل مثالي لارتفاع التكاليف الطبية في المشافي وارتفاع أجور الأطباء والمرضى، وإصلاح تجهيزات المشافي، وذلك من خلال تعزيز إيراداتها التأمينية، وبالتالي هو حل مثالي للتكافل بين الجميع وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي نمر بها.

١٨٠٠ جهاز في خمس محافظات

كما أكد مدير الهيئة الانتهاء من تركيب أجهزة البصمة في خمس محافظات: دمشق، ريف دمشق، حمص وريفها، طرطوس وريفها، حلب، حيث بلغ عدد مزودي الخدمة (مستخدمي الجهاز) نحو ١٨٠٠ مزود خدمة، وتم حصر إدخال مطالبات التأمين باستخدام البصمة فقط، بعد أن تم الانتهاء من توزيع الأجهزة في تلك المحافظات، ليصار تباعاً التركيب لباقي المحافظات، مشيراً إلى أن المشروع إلزامي لكافة مزودي الخدمة الطبية.

١٢١ ألف مؤمن و٣٤٥ ألف مطالبة

وبين محمد أنه ومنذ إطلاق مشروع البصمة تم تعريف بصمة نحو ١٢١ ألف مؤمن عليه، وهو عدد كبير جداً ومؤشراً جيداً خلال هذه الفترة، إذ بلغ عدد المطالبات المدخلة عن طريق البصمة نحو ٣٤٥ ألف مطالبة (معاينة طبيب، وصفة طبية، أشعة، تحاليل طبية...)، وهذا الرقم يدل على أن هنالك شخص واحد تم إدخال ثلاث مطالبات له على الأقل عن طريق بصمته، الأمر الذي يعني نجاح تطبيق هذا المشروع، والتأكد من استخدام البطاقة من قبل المؤمن عليهم أنفسهم، وعدم إدخال مطالبات وهمية من قبل أي طرف، وبذلك تم التخفيف من حالات إساءة الاستخدام من قبل كافة الأطراف (سواء المؤمن عليه أو مزود الخدمة)، وبالتالي الاحتفاظ بتغطيات بطاقة التأمين لمصلحة صاحب الاستحقاق حصراً، وهو الهدف الأسمى والنهائي لمشروع البصمة الإلكترونية، هذا عدا عن تخفيض المدة الزمنية للموافقة الطبية، الأمر الذي يزيد من قدرة مزود الخدمة على استقبال عدد أكبر من المؤمن عليهم دون الحاجة لجمع البطاقات أو الأرقام التأمينية لإدخالها في وقت لاحق، وبالتالي الحد من الإحراج الذي يتعرض له مزود الخدمة نتيجة استخدام البطاقة من قبل شخص غير صاحبها، كذلك الحد من الهدر الناتج عن إصدار بطاقات جديدة أو بدل

منتدى وسائل الإعلام المرئية في الصين يناقش استثمار الذكاء الاصطناعي وتحديات التصليل

يمثلها الذكاء الاصطناعي، لإعادة تشكيل وسائل الإعلام العالمية ومنظومات الرأي العام والصناعات الثقافية بشكل معمق، لذلك يعد التحدي الأبرز اليوم في عصر الاتصالات الذكية، هو كيفية نقل وسائل الإعلام للقيم المشتركة للإنسانية بشكل أفضل، وتعزيز التعاون بين الثقافات والقطاعات، والنهوض بالتحديث العالمي، موضحاً أن مجموعة الصين للإعلام، بصفتها أكبر منظمة إعلامية دولية متكاملة وأكثرها تنوعاً وتغطية على صعيد العالم، تلتزم بالاستفادة من نقاط قوتها في التقنيات والاتصالات كوسيلة إعلامية رئيسية من نوع جديد، وعلى مستوى عالمي، وتبذل جهود مشتركة لسرد قصص مقنعة تنتقل من ”أنا“ إلى ”نحن“ وتنتقل من الصين إلى العالم. وبين مدير اتحاد إذاعات الدول العربية، عبد الرحيم سليمان، أن الاتحاد يعتمد توجهها قائماً على الانفتاح والتعاون مع الفضاء الإعلامي المتنوع والمتطور، حيث يسعى إلى تعزيز التواصل الإعلامي والثقافي والحضاري مع الفضاءات الأخرى في كل العالم، والمساهمة في مبادرات مشتركة لتغطية الأحداث والتعاون في الإنتاج التلفزيوني والمصور وتدريب الكفاءات وتجهيزها، وتوقيع اتفاقيات ومشاريع مشتركة مع مختلف المؤسسات الإعلامية لتطوير المحتوى الإعلامي عالمياً.

الاتصالات الإعلامية المتكاملة، واستكشاف دور وسائل الإعلام في تعزيز التبادلات الثقافية والمشاركة الدولية، مع البحث عن آليات مراقبة وتوجيه هذه التقنيات لما لها في الوقت ذاته من مخاطر عالية على المجتمعات ونقل الحقائق حيث أصبح الذكاء الاصطناعي يستخدم في تزيف الحقائق وخلق وقائع غير حقيقية وتصميم فيديوهات مضللة، ويتطلب اعتماده كفاءة ومسؤولية لضبط هذه الحالات وكشفها. وزير الدعاية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني لي شولي أكد أهمية استخدام التقنيات الحديثة والاستفادة من مزاياها لنقل ونشر التعلم والتبادل الحضاري والثقافي بين الدول، وتحقيق التفاهم بغض النظر عن القرب الجغرافي، أملاً أن تنشئ وسائل الإعلام في العالم منصة لتبادل ونشر الحضارات والثقافات، والتركيز على المستقبل ودفع التنمية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات لخدمة صناعة الفيديوهات، لكن مع اعتبارات السلامة لتجنب خطرها بنفس الوقت، مشدداً على المسؤولية في مواجهة المعلومات المزيفة، مع استعداد الصين للتعاون بالحواسن والتقنيات وإعداد الكفاءات في دول الجنوب العالمي. بدوره رئيس تحرير مجموعة الصين للإعلام، شين هاي شيونغ، اعتبر أن الوقت الحالي يشهد جولة جديدة من الثورة العلمية والتكنولوجية والتحول الصناعي، والتي



فوجيان . ريم ربيع

محترفي وسائل الإعلام في الصين والعالم، إذ يضم ٩٤ إعلامياً من ٧٢ منظمة إعلامية رئيسية، ومنظمات دولية من أكثر من ٦٠ دولة ومنطقة، ويكشف عن أحدث الإنجازات في التعاون الإعلامي بين الصين والدول الأخرى. أحد أكثر المواضيع حضوراً في نقاشات المؤتمر وكلماته كيفية الاستفادة من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتمكين

من الميناء الأول لطريق الحرير البحري، انطلق اليوم المنتدى العالمي الثاني عشر لوسائل الإعلام المرئية في مدينة تشوانتشو في مقاطعة فوجيان جنوبي الصين، والذي يجمع تحت عنوان ”الذكاء بلا حدود، رؤية تتجاوز الأفق - دور وسائل الإعلام في الاتصال والتبادل الثقافي“، بين

بفعل العصابات الإرهابية..

التهجير القسري يؤلم السوريين والمطلوب المزيد من آليات الدعم النفسي والاجتماعي

هذه الظاهرة والتخلص منها قبل اندلاع الحرب على البلاد، وزيادة انتشار الأمية، وعن التفاوت في التعليم المقدم للجنسين (ذكور وإناث)، كما أثر التهجير على التقويم الجامعي وعدم الالتزام به، وتغيير في مواعيد الامتحانات، ناهيك عن جائحة كورونا التي فرضت واقعا مؤثرا وسلبيا على المتعلمين، وأيضا التأثير على المشافي الجامعية والجانب التعليمي التطبيقي الخاص بالطلبة والضغط الهائل على تلك المشافي من ناحية الخدمات المقدمة، مما أثر على جودة المخرجات، الأمر الذي تطلب إيجاد حلول لتلافي هذه الآثار من خلال سياسات الحكومة بالتعاون مع المجتمع المدني.

تغيير سلوكي ونفسي

قَسَّمتِ الدكتورة حياة النابلسي "علم نفس" المهجرين حسب تأثرهم بالأزمة إلى ثلاث مجموعات يعاني الأغلبية منهم تغييراً سلوكياً ونفسياً قد يتمثل بالأرق والشعور بالضيق والقلق، وأحياناً اضطرابات النوم، وقد يلجؤون إلى التدخين مثلاً. ومن المرجح تعافيتهم من دون تدخل علاجي، أمّا الفئة الثانية فهي فئة أصغر من الفئة الأولى قد يستمر الأرق لديها بالإضافة إلى استمرار السلوكيات السابقة لفترة أطول وعدم القدرة على التكيف معها، وهذه الفئة من المتوقع أن تحتاج إلى خدمات داعمة نفسية واجتماعية وأحياناً طبية، أمّا الفئة الثالثة وهي فرعية صغيرة فيمكن أن تتطور الأعراض السابقة لديهم وقد يلجؤون إلى أساليب تكيفية يمكن أن تكون غير سوية، مثل الهروب من الواقع باللجوء إلى سلوكيات لا اجتماعية أحياناً أو الإيمان على المخدرات مثلاً، وهذه الفئة أكثر تعرّضاً للاضطرابات النفسية أو اضطراب ما بعد الصدمة مثل الاكتئاب، وهذه الفئة تحتاج إلى تدخل علاجي متخصص.

تخفيف آثار حالات الطوارئ

تقديم الدعم النفسي لضحايا الحرب والأفراد النازحين واللاجئين، سواء أكان "معنوياً أم عاطفياً أم معلوماتياً أم مادياً" بحسب جاويش، يهدف إلى توفير الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأفراد والأسر (هرم ماسلو)، وتوفير مساعدة مباشرة للأشخاص من خلال المعلومات والتثقيف، وتحسين السمات الحيوية لهم على المدى القصير (التخفيف من التوتر)، وتحقيق آليات الاندماج (مهارات التوافق السلمية)، وتعزيز المرونة، وإكساب المهارات والقدرات والمعارف لاتخاذ القرارات، وتعلم أساليب فعّالة في إدارة الأزمة، والوقاية من الاضطرابات النفسية المصاحبة للأزمات، والتعافي من الصدمات، وتحقيق مستوى مناسب من الصحة النفسية، إذ يحتاج جميع الأشخاص للوصول إلى الأمن والخدمات الأساسية، وهذا يعد شرطاً أساسياً للتعافي والحفاظ على صحتهم (النفسية) وراحتهم بطرق تدعم حقوق الإنسان والكرامة والمساواة بهدف تخفيف آثار حالات الطوارئ، ومنع التعرّض للمزيد من الضرر، وتعزيز راحة الأطفال والعائلات والمجتمعات.



أكثر الفئات تأثراً

يؤثر سوء المستوى المعيشي على الأسر كثيراً، وفق ما أكدت سرور، إذ يأكل الآباء أقل حتى يتمكنوا من إطعام أطفالهم، وفي الوقت ذاته، يعاني نظام التعليم الإجهاد ونقص الكوادر التعليمية من انعدام مسارات العودة إلى الفصول الدراسية، إذ من المرجح أن تتأثر أكثر فئة من الفتيات والمراهقين والأطفال ذوي الإعاقات، في حين بقيت النساء المهجرات من دون توفير أدنى حد من الرعاية الصحية، وإسبما أن كثيراً منهن حوامل أو مرضعات أيضاً، وقد يتعرّضن للأذى بسبب الأدوار المعقدة والمتعددة، وقد تمتد معاناتهن لفترات طويلة حتى بعد انتهاء فترة الحرب، وخاصة عندما يفقدن المأوى والميل، إذ يقع على عاتقهن النضال من أجل إعادة ترميم حياتهن وحياة أسرهن من جديد. ولم تخف سرور ما سببته سنوات الحرب في تغيير بنية المجتمع السوري نتيجة وفاة الكثير من الرجال أو هجرتهم لأسباب مختلفة، بالإضافة إلى ارتفاع معدل حوادث الانتحار.

عالم متسارع التغيير

عملت مرحلة الحرب المفروضة على سورية بأدوات إجرامية وبوسائل لا إنسانية على تهجير المدنيين والأسر والأفراد، مما خلق مشكلات متنوعة أثرت على مختلف مناحي الحياة، وفق ما ذكر الدكتور ماهر السالم "كلية التربية"، مضيفاً أن آثار التهجير تؤثر بين كيفية تتعلق بتعدد منظومات التعليم والتي تؤدي إلى التباين والاختلاف، وبالتالي التأثير على المخرجات وتحقيق الأهداف، وأخرى تتعلق بتباطؤ عمليات الإصلاح في عالم متسارع التغيير، وأيضا تعدد المنظومات التعليمية يؤدي إلى تعدد المناهج الدراسية، وما يترتب عليه من اختلاف في معارف الطلبة ومعلوماتهم والاختلاف في التحصيل والمستوى التعليمي والمهارة، وأيضا آثار كمية تتعلق بوجود أعداد كبيرة من الأطفال خارج المدرسة، وخاصة الفئة العمرية (6-11) سنة، فضلا عن ذلك التسرب المدرسي الذي زاد بسبب التهجير بعدما سعت الحكومة لمحاربة

ليندا تلي

مُلمماً ألامه وخصّاته على شقاء عمره الذي نسفته رياح الحرب الهوجاء، ودّع "أبو رامز" أفراد أسرته ليلتحق بركب من اغترب لتأمين حياة كريمة تليق بهم.

لم تكن "أم رامز" بأفضل حال من زوجها بعد أن أصبحت المعيل الوحيد لأسرتها، تدق أبواب الأسر الميسورة للعمل لديهم كخادمة لكسب ما يكفل لها سدّ جوع عائلتها المكوّنة من ثلاثة أفراد أكبرهم "رامز" ابن الثالثة عشرة الأوفر حظاً بدفع فاتورة التهجير، وخاصة بعد تركه مقاعد الدراسة لينخرط في العمل لدى "كومجي" الحي الذي هُجروا إليه.

حال أسرة "أبو رامز" كغيرها من الأسر المهجرة التي دفعت فواتير قاسية مُدّ اندلاع شرارة الحرب على البلاد بحثاً عن أماكن تتيح لهم حياة آمنة، بدءاً من أطفال أجبروا على التكيف السلبي بطرق شتى، ونساء بتن المعيل لأسرهن في وقت تفوّقت أعدادهن على الرجال، وهي ظاهرة طبيعية لما حصده ربح الحرب من أرواح الشباب أو ممن هاجر لأسباب عدّة لن نخوض في تفاصيلها ولكن كان حرياً بنا تسليط الضوء على أزمة التهجير وتداعياتها على الأسرة.

هجرة وتهجير قسري

تُعرف الأزمة بأنها الخبرة التي تكون غير متوقعة ومهددة للحياة وخارجة عن السيطرة وعن النطاق الطبيعي، وفق الدكتورة صافيناز جاويش "إرشاد نفسي"، ويستجيب لها الأفراد بالعديد من ردود الفعل سواء الجسدية، أم السلوكية، أو العاطفية، والإدراكية، في حين وصفت الهجرة من الناحية النفسية بأنها انتقال للأفراد إرادياً من وطنهم إلى بلد جديد، مما يسبب تغييرات نفسية، بينما يُشير مصطلح التهجير القسري إلى إجبار عدد كبير من أفراد المجتمع، أو أحياناً مجتمعات برمتها على ترك منازلهم وأوطانهم عنوة وقسراً، وهي الحالة التي عرفتها المنظمة الدولية بأنها الهجرة بغرض الهروب من الاضطهاد، أو الصراع، أو القمع والقهر، أو التلوث البيئي، أو الكوارث بأنواعها، أو المواقف والظروف التي تهدد حياة الأفراد، أو حريتهم، أو رزقهم ومعيشتهم.

أسباب نفسية للتهجير

أدت الحرب الإرهابية على سورية، إلى تهجير ملايين السوريين قسراً، نصفهم نزحوا داخلياً، والنصف الآخر إلى خارج البلاد، واليوم، تعدّ سورية من الدول المستقبلية للمهجرين، منذ النكبة الفلسطينية، وكانت من الأسباب النفسية التي دفعت إلى التهجير الخوف من العنف، ومن الكوارث الطبيعية، والقلق من المستقبل ومشاعر فقدان، والشعور بالعجز نتيجة لعدم القدرة على تلبية حاجاتهم الأسرية الأساسية، والرغبة في الحصول على فرص عمل لتحقيق الأمان الاقتصادي. وافتت جاويش في سياق حديثها إلى وجود بعض الاضطرابات التي يمكن أن تطل الصحة النفسية في حالات الأزمات مثل الاكتئاب، والقلق، و"الكرب" ما بعد الصدمة

وهو ما يحدث عندما تستمر ذكريات حدث مزعج في العودة مراراً وتكراراً لغزو الأفكار، ويستمر هذا أكثر من شهر، ويمكن أن يستمر فترة أطول بكثير، ويمكن للذكريات أن تكون مخيفة جداً ومزعجة، ومن التدخلات النفسية المجتمعية الدعم النفسي الاجتماعي، وهو مصطلح يدل على تقديم مجموعة من الإجراءات وعمليات المساعدة استناداً إلى أسس نفسية اجتماعية، لتعزيز قدرة الأفراد والأسر والمجتمعات على التحمل والصمود، كذلك مساعدة الأفراد على التعافي بعد مواجهة أزمة قد تسبب اضطراباً في حياتهم وصولاً إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية للأفراد.

أدوات تكيف سلبية

بسبب الحرب هناك الكثير من العائلات النازحة تحمّلت المزيد من الديون للتكيف مع الظروف المعيشية الصعبة بسبب تدهور الظروف المعيشية التي أجبرت العائلات على تبني آليات تأقلم سلبية، وبحسب إحصائيات اليونسيف هناك 17٪ من العائلات المهجرة داخلياً يوجد لديها طفل واحد أو أكثر خارج المدرسة، وفق ما ذكرت الدكتورة عبير سرور "علم اجتماع".

وتجلّت أدوات التكيف السلبية التي اتبعتها الأسر المهجرة، بحسب سرور، بالتسول والعيش المشترك وعمالة الأطفال وزواج القاصرات والتسرب المدرسي، مؤكدة أن ملايين الأطفال السوريين ولدوا منذ بدء الحرب وهم لا يعرفون شيئاً سوى الحرب والتهجير، وكثيراً ما يواجهون تحديات عديدة أثناء انتقالهم من المكان الذي اعتادوا العيش فيه إلى المكان الذي يقصدونه وكذلك عند عودتهم، نتيجة قلة الخيارات وانعدامها التي تتيح لهم حياة مريحة وآمنة، وهذا ما أجبرهم على العمل، والزواج المبكر، والتعرّض أحياناً للاستغلال، والاتجار بالبشر، والعنف، لافتة إلى ما يخسرونه من فرص تعليم ورعاية صحية ملائمة، وعدم تكيف مع المحيط الاجتماعي الجديد، ما يزيد صعوبة أوضاعهم التي تركت تأثيرات بدنية ونفسية دائمة على الأطفال المتنقلين مما يمنعهم من تحقيق كامل إمكاناتهم.

شخصيات دمشقية ظريفة

جداً وفعال في يد من يتقن هذا الفن، وخير مثال على ذلك رجا الشريجي، وهو رجل جمع بين موهبتين: ذاكرة قوية وقدرة فائقة جداً على التقليد والابتكار، فكان يخفف بذلك عن نفسه وعن غيره الكثير من المتاعب والمشكلات، كما تقدم هذه الموهبة لصاحبها الصلابة والشدّة إلى أقصى درجة، وخير مثال على ذلك هو أنور البابا الذي قلّد تقليداً متقناً شخصية المرأة الشامية على مدار أربعين عاماً بدأت في عام ١٩٤٧ وقسم كبير من الجمهور سواء على المسرح أو على شاشات التلفزيون لا يدري أن هذه الشخصية التي يرونها هي ليست "أم كامل" حقاً التي كانت تمثل النموذج الحقيقي الحي للمرأة الدمشقية في أواسط القرن الماضي التي تتمتع بحلاوة حديثها وطلاوة صوتها والتي سببت له الكثير من المواقف الطريفة".

ويعتقد تلو بأن الإنسان الظريف صاحب الطرفة الحاضرة وسرعة البديهة حين يهاجمه أعداءه أو له أُنْدَاد فإنه يتمكن من النيل منهم بسهولة: "لأنهم يرمون أسلحتهم أمام ظرافته وعبقريته، فيصبح الخصم صديقاً، وخير مثال المواقف الطريفة التي كانت تجمع فخري البارودي وحسني تلو ولم يكونا متشابهين بشيء، إذ كان البارودي نحيلاً عصيباً إلى درجة الانفجار، وتلو سمينا مكوراً بارداً هادئاً حتى درجة الصقيع".

وكان للفنانين الظرفاء حصة من المحاضرة: "كالفنان الكبير عبد الطيف فتحي المعروف بشخصية بدرى أبو كلبشة والذي كان علماً من أعلام الفكاهة في العالم العربي وأشجع من صعد على المسرح، فقد كان قادراً على أن يقلد جميع الأصوات، وحين يتحدث تتحدث معه كل أجزاء وجهه ويديه، وكانت تعابير وجهه وحدها كفيلة بأن تكون حديثاً تاماً يحوي من كل أنواع المساجلة والمسامرة والمعاينة والوجوم والمرح، مع تأكيدى أن هذه الظرافة الفنية اللافتة كانت تختلف عما يسمى اليوم بـ "عالم الكوميديا"، حيث تزوّج أدوار الكوميديا، أما بالأمس فقد كانت الكوميديا روحاً في الممثل ولنا أن نذكر أيضاً الفنان رفيق السبيعي (أبوصياح) ونهاد قلعي (حسني البورطان) وفهد كعيكاتي (أبو فهمي) ودريد لحام (غوار الطوشة) وغيرهم.

توأماً روحياً، وكانا يلتقيان كل يوم مساءً في بيت فخري البارودي في منطقة القنوت، ويجلس كل منهم في رأس الطاولة والناس تأتي وتجلس على طرفي الطاولة تترقب كلمة من البارودي ثم تنتظر ماذا سيرد عليها تلو".

هناك صفات لأصحاب الطرف كما جاء في المحاضرة "صفات مفيدة جداً تسهل عليهم صعاب الحياة، وعلى رأسها التسامح وتجاوز المشكلات لأن الابتسامه هي دوماً الأسلوب الأمثل لإنهاء الشجار، أما الصفة الثانية فهي أن غالبيتهم ما تكون شكلها عكس مضمونها، وخير مثال على ذلك الشاعر أحمد الجندي، فهو رجل ثابت بارد لا يخطر في بال أحد أن كلامه الظريف وضحكته الرنانة تنافي شكله العجيب، وأن ميسمه الزاهي يطغى على شكله، ومن الأمثلة الواضحة أيضاً على الصلابة في الشكل إلى حد البغض والنظرات الحادة كان مصطفى سويد أبو درويش الذي كان رجلاً تنظر إليه فترى في محياه أمارات البغض الشديد، وتظنه لثيماً إلى أقصى درجة، لكن براعته الفائقة في رواية النكات والطرف من دون أن يتسم إطلاقاً كانت تدهش الجميع بقدرته العجيبة على إعادة صياغة الطرف وإلباسها ثوباً جديداً، وقد بلغ من قوة شخصيته وظرافتها أن الأديب حبيب كحالة صاحب مجلة المضحك والمبكي التي كانت تصدر في دمشق منذ ثلاثينيات القرن الماضي قد اتخذ من شخصيته رمزاً لابن الشعب في ذلك الوقت، فكان ينشر صورته الهزلية الملونة على غلاف مجلته بأشكال ومواقف شتى، ويضع تحتها بعض التعليقات الساخرة التي تتناول السياسة المحلية والعربية والدولية".

وعلى عكس ما أشار إليه تلو سابقاً، كان هناك بعض الأشخاص مجرد النظر إليهم يبعث على الضحك، ومنهم من كان يجعل حياته كلها طرفاً، ومن هؤلاء كما يقول "رجل اسمه أبو سليمان الجيرودي الذي توجّح في زمانه بلقب "شيخ النكتة، فإذا وقف ليروي حكاية ضاحكة أشرأبت إليه الأعناق وهفت إليه القلوب وغدا الجميع ينتظرون ما يسمى بالقلعة للقصة التي يرويها فيضحكون من أعماق قلوبهم، مع الإشارة إلى أن الطرفة والضحك أيضاً هي سلاح قوي



إلا عند منتصف الليل".

يتناول تلو في محاضراته أشخاصاً كانوا على قيد الحياة منذ أكثر من سبعين عاماً في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، ولم يتح لهم ولفهم أن ينتشر في وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة "ولو أنهم عاشوا إلى اليوم لسبقوا الكثيرين من رجالات الكوميديا في العالم العربي الذين تقمصوا شخصية واحدة وقد كانوا من الظرفاء البسطاء الذين كانوا يرتجلون النكتة في موقعها وزمانها المناسب ويقولونها للشخص المناسب، في حين أن الكاتب كان يجلس خلف المكتب ساعات ينتظر أن تواتيه القرية، وهذا يعني أن الطرفة والظرافة موهبة إلهية فطرية ولا يمكن اكتسابها بالتدريب".

من بين هؤلاء الظرفاء الذين تحدث عنهم أنس تلو الشاعر فخري البارودي الذي كان في طليعة هؤلاء لما عُرف عنه من سرعة البديهة والنكتة الحاضرة، يليه رفيق دربه حسني تلو "وقد كان هذان الشخصان يشكلان

أمانة عباس

لا يميل عادة إلى هذا النوع من المحاضرات، فمحاضراته كلها عن الشعر الصوفي والأدب والموسيقا والمرأة والأعلام والأمكنة، لكن نصيحة الشاعر عمر الحلبي للباحث د. أنس تلو هي أن يذكر في محاضراته طرفة لكي لا يمل الجمهور ويجعله يستجيب إليه، وعندما لاحظ بعد ذلك استحسان وإقبال بعض المستمعين إلى الاستماع إلى الطرفة أكثر من رغبتهم في الاستماع إلى الشعر والأدب قاده ذلك إلى السير مع هذا الركب وقد وجد نفسه يقدم محاضرة كاملة عن الشخصيات الدمشقية الطريفة ألقاها، مؤخرًا، بدعوة من "جمعية أصدقاء دمشق" في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة، مبيناً في بدايتها أن "الشعب السوري من أوائل الشعوب التي تتذوق الدعابة والطرفة، وأهل دمشق بالذات يعيشون الطرفة ويلتفون حول من يتقنها، ويحبون السهرات والليالي الملاح، وقد كانوا يجتمعون للإصغاء إلى النكات والنوادر في سهرات تبدأ عند المساء ولا تنتهي

فوضى المعاني والقيم



من أجل التخلص من رقابة المشروع التي يسألونها فوق رؤوسهم. أقول هذا من وجهة نظر المثقفين أنفسهم؛ من باب الأمانة والحيدة والترف، "فلا مصلحة لأحد بالمجتمع في أن يفسد دُور الثقافة والمثقفين، أو أن يصيبه الكساد، وفقدان الصدقية"؛ الحق: إنه من مصلحة (الجميع) بأن معا، أن ينظّموا الأمور فيما بينهم بشكل دقيق سلس، لتتنظّم أحوال المجتمع بعامّة، وتستقيم قواعد اللعبة المسيرة لحركة التاريخ؛ أو فلنقل بصورة أوضح: إن سوء الظن، وازدياد منسوب التعالي من جانب أحد على الآخر، يؤديان بالأعم الأغلب، إلى هبوط القيم، وتشوش المعاني، وأعوجاج السبل، وهذا ما لا يريد أحد على وجه البتّ والقطع، من أجل وطن مُعافى، ونسعى جميعاً، بإخلاص وبقان ونكران ذات، لبناء ما لحق به، وما تهدم منه، بفعل جنابيات الإرهابيين المتشنعين، القادمين إلينا من بلدان شتى، من هناك من خلف الشيطان الأكبر، ومساندته ورضاه ومباركته لهم؛ وبفعل جرائم بعض من أهل "الديرة" والوطن، وتصخر عقولهم، وتنكرهم لتراب وطنهم العزيز، وما له عليهم من حقوق مُستحقّة، وواجبات هم مُلزَمون بأدائها، لردّ الجميل لأهله وأصحابه، من دون منّة ولا أذى ولا "شوقة حال"!!

وصبر وتعقل وحكمة ودبلوماسية وقوة وروح ووطنية صادقة بمجريات الأمور، في محاولة جادة للتغيير والتطوير والتثوير، ليستقيم سير السّفينة من دون خلل، أو تهوّر، أو تسرّع، بمعنى أوضح: ينبغي أن نعرف كيف نكون مشاهدين لحركة التاريخ، قبل أن نصبح - بمراحل تالية - فاعلين وممثلين حقيقيين فيها!

وللأمانة العلمية والخلقية والوطنية، فإنّه من المؤكّد، أنّ الخلل الحاصل اليوم - بسبب اللامبالاة للبهاء، والترجسية الضيقة، والاستهتار العريض، والطمع المرفوض، والتسبب الفاضح، - قد أصبح من السوء، وأتساع الشرخ والفقن، بحيث يتطلب ذلك كله التدخل السريع، ورأب الصدّعات، بل ويفرض على الجهات المعنية المخلصة أعمال المُضغ، وإيجاد الحلول المُجدية لإصلاح أيّ خلل، ذلك أنّ الخلل إنّما يخصّ بالدرجة الأولى "مسألة المعاني والقيم" بأعمق أعماقها، وأجلى صورها، أعني: "الساحة الفكرية والثقافية والأدبية"!

حيال هذا كله، ليس مُستغرباً، أن تمتد أصابع الاتهام نحو "الثقافة"، وجمهور "المثقفين" بشكل خاص، مُطالباً بإيجاد الشخصيات الدقيقة، وأجترّاح الحلول الناجعة. وبلغت الصدق والصراحة والإبانة، فإنّ المجتمع العربي، بكل ساحاته ومؤسّساته ودوائره وميادينه، يستغيث بكنتم، من الحال المزريّة التي وصلت إليها الأمور... الناس يريدون أن يفهموا طبيعة ما يجري، ولماذا يجري كل ما يجري، وبهذه الصور المرعبة، هنا وهناك وهناك؟! متى ستتحسّن الأمور؟! متى ستستقيم الأحوال؟! لكننا نجد - وبأسف - أنّ شريحة من "المثقفين"، مشغولة بهمومها الذاتية، ومصالحها الضيقة، ونرجسيّاتها الخائبة، وزيادة رأسمالها الرّمزي والدعائي والاقتصادي بوقت معا، تماما كبقية التجار أو المقاولين أو السماسرة، أو أصحاب رؤوس الأموال والأعمال والتعهدات، وأرباب المحلات والفنادق... إلخ..

إنّ العديد من مجتمعاتنا العربية يئنّ تحت وطأة صعوبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، بينما هناك عدد من المثقفين يستسلمون لأحاديثهم الخاصة، واحتفالاتهم بالأمجاد والتكريم والجوائز وجلسات المقاهي، وإطلاقات التلّفة، والنقاط الصور التذكارية، وهم وراء منصّات الإلقاء!! هنا، أستمع المثقفين عُذراً، أنا لا أقول هذا من باب التشهير بالثقافة والمثقفين - معاذ الله - هذا التشهير الذي يمارسه بعض أبناء "الساحة الاقتصادية"، التي لها مصلحة بتبويه دور المثقفين والمفكرين والكتاب والأدباء والسياسيين،

وجيه حسن

سؤال إشكالي مُحير: من أين نبدأ؟!

سؤال مَوَال: كيف يمكن إصلاح الخلل؟!

الجواب ببساطة: خيّل إليّ أنّ علة العلل، أو جوهر المسألة، يخضّان بالفعل "الساحة الثقافية" قبل غيرها لسبب أولي: أنّها هي التي تؤسّس المعاني والقيم، وهي التي تخلع نوعاً من المشروعية والهيبة والسمو على المجتمع ككل، وعلى الدوائر والمؤسّسات والساحات بعامّة: كالساحة الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والرياضية.. فإذا فسدت الأمور في "الساحة الثقافية"، فسُتفسد بشكل ميكانيكيّ ببقية الساحات والدوائر وال...!

فالمشكلة المطروحة عمّقياً على مجتمعاتنا العربية، هي، أولاً وقبل كلّ شيء: "مشكلة المعاني والقيم"، أو بشكل أوضح: "فوضى المعاني والقيم"! إنّها الفوضى العارمة المُضفّضة، التي تتجلى بهذا السقوط والانجرار، اللذين لا يكادان يصلان إلى قعر حتى يستقرّا عنده! وربما وجد بعض الناس بهذه الحركة الانجرافية المتسارعة نوعاً من الإيجابية، أو الخلاص، أو التحرر، أو الانتعاق، أو الانفراج، باعتبار أنّ السقوط يؤدي - عادةً - إلى الرّاحة والطمأنينة والهدوء والاستسلام والإذعان أيضاً، وأنّ (فجر الأمل، لا يمكن أن يبرز أو يشرق، إلا بعد يأس مُطبق كامل)!!

لكن من البديهي، أنّ حركة الزّمن لا تحلّ الأمور بمفردها، بمعزل عن تدخل "الفاعلين الاجتماعيين" المخلصين، أعني "الإنسانيّ والبشر"؛ فهؤلاء وحدهم القادرون على صنّع تاريخهم، وتوجيه دفتّه، وتهديف بوصلته، وحلّ العضلات والمشكلات بأنفسهم، بعيداً عن تهويمات الآخرين وتوجيهاتهم وخزعبلاتهم وألاعيبهم ومؤامراتهم.

بهذا السّياق، من الصّحيح أنّ حركة التاريخ بمرحلة من المراحل، تبدو لنا كالقَدَر المحتوم، الذي لا يمكن رده، أو الإفلات منه، ومن الصّحيح أيضاً، أنّه لا ينع، أنّ يقف المرء ضدّ التّيار الجارف: تيار التفكك والاضمحلال والفوضى والاستهتار والفساد والأنزياح والانحدار، بشكل فحّ صادم مباشر، بل لا بدّ من معالجة الأمور بعقلانية مُفتّحة، وحكّنة مدروسة، وصبر أبويّ، للوصول إلى الغايات المنشودة، والقضاء على هذه الأفات مجتمعة، التي تنخرّ عظام مجتمعتنا بلا هوادة، ولا روح وطينة!

حيال هذا، لا بدّ من القيام بردّ فعلٍ مناسبٍ لِرَأبِ الصّدع، والتدخّل بوعي

كأس العالم للأندية بحلته الجديدة.. تصنيف معقد وقرعة منتظرة



مثل ريد بول سالزبروغ النمساوي، الوداد المغربي، الهلال السعودي، وأولسان هيونداي الكوري الجنوبي، ومونتيري وكلوب ليون المكسيكيان وبتافوغو البرازيلي.

أما التصنيف الرابع فيضم أندية أقل شهرة مثل الترجي التونسي، والعين الإماراتي، وماملودي صن داونز جنوب الأفريقي وباتشوكا المكسيكي وسياتل ساوندرز وإنتر ميامي الأمريكيان وأوكلاند سيتي النيوزيلاندي وأوراوا ريد دايموندز الياباني.

سان جيرمان الفرنسي، وبالميراس وفلامنغو وفلومينينسي من البرازيل، بالإضافة إلى ريفر بليت الأرجنتيني.

وفي التصنيف الثاني، يتواجد يوفنتوس الإيطالي، تشيلسي الإنكليزي، بروسيا دورتموند الألماني، وأتلتيكو مدريد الإسباني، إلى جانب إنتر ميلان الإيطالي وبنفيكا وبورتو البرتغاليين وبوكا جونيورز الأرجنتيني.

وتواجد النادي الأهلي المصري بطل دوري أبطال أفريقيا، في التصنيف الثالث، إلى جانب فرق قوية

في الأربع سنوات التي تسبق نسخة كأس العالم للأندية وذلك بالاعتماد على الشكل الآتي: ٣ نقاط لكل انتصار ونقطة لكل تعادل و٢ نقاط لكل تاهل إلى مرحلة متقدمة، أما بالنسبة لقرعة أوروبا، فيختلف معيار التصنيف قليلاً ويكون مرتبط بنتائج الفرق في دوري أبطال أوروبا على النحو الآتي: ٢ نقطة لكل انتصار ونقطة لكل تعادل و٤ نقاط لتجاوز دور المجموعات و٥ نقاط لتجاوز دور الـ ١٦ ونقطة للتاهل من أي دور بعد ذلك.

وأثارت مشاركة ٤ أندية برازيلية كأكثر الأندية حضوراً من بلد واحد، حفيظة البعض لكن كل من بالميراس وفلامنغو وفلومينينسي وبتافوغو قد توجوا بكأس العالم للأندية بالسابقة ذاتها على التوالي ابتداءً من عام ٢٠٢١، كما تشهد المسابقة مشاركة ٣ أندية مكسيكية كانت توجت بلقب أبطال كونكاكاف لأندية أمريكا الشمالية وهي باتشوكا وكلوب ليون ومونتيري.

ومن المرجح أن تقام مباريات عربية خالصة في دور المجموعات، بسبب وقوع نادي الأهلي المصري والوداد المغربي والهلال السعودي في التصنيف الثالث، بينما يأتي نادي الترجي التونسي والعين الإماراتي في التصنيف الرابع، وفي التصنيف الأول، جاء كل من ريال مدريد الإسباني، بايرن ميونخ الألماني، مانشستر سيتي الإنكليزي، باريس

البحث - وكالات

تتجه أنظار نخبة أندية العالم ومحبي كرة القدم إلى مدينة ميامي الأمريكية يوم الخميس القادم، حيث تستضيف مراسم قرعة مرحلة المجموعات من بطولة كأس العالم للأندية، بعد أن تم الإعلان المنتظر عن الشكل النهائي لنسخة ٢٠٢٥ من البطولة من قبل مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

فبعدما تسببت جائحة كورونا بتعطيل كأس العالم للأندية عام ٢٠٢١، والذي كان مقرراً إقامته في الصين بالنظام الجديد، قرر مجلس الاتحاد تأجيل الفكرة حتى العام القادم، والبطولة بنظامها الجديد سوف تحل محل كأس العالم للقرارات، ويتنافس فيها ٣٢ فريقاً حول العالم مرة كل أربع سنوات، عكس النظام السابق الذي يقام بشكل سنوي ويشارك فيه أبطال الاتحادات القارية الستة بجانب بطل البلد المضيف بواقع ٧ أندية فقط، وستقام البطولة بين ١٥ حزيران وحتى ١٣ تموز.

وستقسم الفرق على ٨ مجموعات، كل مجموعة من أربعة فرق ويتأهل الأول والثاني فقط إلى دور الـ ١٦، وبداية من ثمن النهائي، سيتم اعتماد نظام خروج المغلوب من مباراة واحدة وصولاً إلى المباراة النهائية، على أن يتم إلغاء مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

ويتم تقييم أداء الفرق على المستوى القاري

منتخب بناء الأجسام في البطولة العربية بهدف التتويج

والفيزيك والكلاسيك فيزيك، موضحاً أن المنافسات ستبدأ غداً عبر مراسم التسجيل والميزان؛ وفي نفس اليوم، سيقام اجتماع الجمعية العمومية العادية للاتحاد العربي لبناء الأجسام واللياقة البدنية برئاسة الدكتور عادل فهمي النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للعبة. وشدد هيك على أن اتحاد اللعبة يحاول انتقاء الأفضل لصفوف المنتخب، وذلك من خلال البطولات الداخلية التي أقامها واعتماداً على الجاهزية الفنية ومدى القدرة على تحقيق مراكز متقدمة، لافتاً إلى أن الاتحاد قرر عدم الموافقة لاي لاعب بالمشاركة الخارجية على نفقته الشخصية حيث أن انتقاء المنتخب له شروط فنية محددة وفق معايير خاصة.

يذكر أن بعثة المنتخب ضمت اللاعبين: محمد الحسين، حسن حماد الخرسان، محمد الرفاعي، غيدق علي، خالد الطباع، مراد مصطفى.

دمشق - المحرر الرياضي

يستعد منتخبنا الوطني لبناء الأجسام للمشاركة في النسخة الرابعة والعشرين من البطولة العربية التي تنطلق منافساتها غداً في العاصمة البحرينية المنامة، حيث ستضم البعثة ستة لاعبين في مختلف الفئات والأوزان.

رئيس اتحاد اللعبة، منار هيك، كشف لـ "البحث" أن البطولة تعد امتحاناً قوياً للاعبين في ضوء المشاركة الكبيرة المنتظرة من دول لها سمعتها حتى على الصعيد العالمي، مبيناً أن البطولة العربية هي المشاركة الخارجية الأخيرة للعبة في العام الحالي بعد سلسلة نجاحات في بطولة آسيا وغرب آسيا وبطولة العالم.

وأشار هيك إلى أن الفئات التي سيشارك فيها المنتخب هي للماسترز والرجال في بناء الأجسام



توقفات وتأجيلات في كرتنا ومشكلة الوحدة طويت



على ضرورة مراجعة واقع هذا الدوري من قبل اتحاد كرة القدم وتأسيسه على أساس وجود المقومات والإمكانات.

الإمكانات والمؤهلات والرغبة في التنافس، وكما نلاحظ أن الكثير من الفرق تكتفي بشرف المشاركة دون أن يكون لها أي طموح لأنها تفتقد كل الإمكانات بكرة القدم، لذلك نشدد

للرجال والشباب في مواقع عديدة، وجاءت بعض النتائج غريبة بأرقام كبيرة، ففريق الساحل للشباب خسر بنتيجة كبيرة في أولى مبارياته أمام جيش حمص ٦/٢، وفي الرجال شاهدنا فريق النضال القادم من الدرجة الثانية يهزم فريق العربي العريق بنصف دزينة من الأهداف، وكذلك فريق دوما الناجي من الهبوط في الموسم الماضي لانسحاب المحافظة يهزم النبك على أرضه بهدف وكان الأخير من المرشحين للتاهل إلى الدرجة الممتازة.

الكثير من النتائج رسم العديد من إشارات الاستفهام، وهذا دليل على أن فرق الظل برجالها وشبابها لم تستعد كما هو مفترض للدوري. وكما نعلم فإن الوقت كان متاحاً للاستعداد الجدي، وهذا الأمر يقودنا إلى مسألة عدد الفرق في هذا الدوري، فليس المطلوب من كرتنا أن تحشر ما تستطيع من أندية في الدرجة الأولى دون أن يكون هناك معايير تبدأ بوجود

ناصر النجار

لم يصدر حتى الساعة أي شيء عن اتحاد كرة القدم بشأن توقف الدوري الكروي بكل درجاته وفئاته، والنشاط مستمر حسب الواقع والمواعيد المقررة مسبقاً باستثناء بعض التأجيلات التي أقرها اتحاد اللعبة.

الأخبار الأخيرة أن نادي الوحدة وصله الأذن من الفيفا لتسجيل لاعبيه وفتح نافذة الانتقال بعد أن طويت صفحة المدرب الصربي سينسا دوبارسينوفيتش التي طالت بسبب تعنت المدرب الصربي وبعض الأمور الأخرى، لذلك تم فك الحظر عن نادي الوحدة. وبالفعل، سجل أمس نادي الوحدة كل لاعبيه القدامى والجدد الذين تعاهد معهم، وسيظهر الفريق بثوبه الجديد باللقاء القادم مع الطليعة ضمن مباريات الأسبوع السادس المزمع إقامتها يوم الجمعة القادم.

على صعيد آخر، انطلق دوري الدرجة الأولى

غوتيريش: الكارثة التي يشهدها قطاع غزة ليست سوى انهيار كامل لإنسانيتنا المشتركة

في غزة مساء أمس -ألقته عنه بالنيابة نائبته أمينة محمد- أن القطاع بات لديه الآن أكبر عدد في العالم من الأطفال مبتوري الأطراف نسبة إلى عدد السكان إذ يخسر العديديون أطرافاً ويخضعون لعمليات جراحية بدون بنج، مضيفاً: "ما نراه يحتمل جداً أن يرقى إلى مستوى أخطر الجرائم الدولية"، مجدداً التأكيد على أن قيام الاحتلال الإسرائيلي بحظر عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" في الأراضي الفلسطينية يهدد بشل الجهود الإنسانية، مشدداً على أن الوكالة الأممية هي شريان حياة لا يمكن الاستغناء عنه لملايين الفلسطينيين، كما دعى المجتمع الدولي إلى دعم جهود إيصال الإغاثة التي تشتد الحاجة إليها بالقطاع في ظل الأوضاع الإنسانية المروعة التي يعيشها.

بالتوازي، قامت قوات الاحتلال المتمركزة على أحد حواجزها في قرية المزرعة الشرقية شرق رام الله بالضفة الغربية بإطلاق الرصاص باتجاه فلسطيني، ما أدى إلى إصابته، فيما اقتحمت قوات الاحتلال أحياء في الخليل ومخيم عايدة في بيت لحم وبلدتي سالم في نابلس والزواوية في سلفيت بالضفة، واعتقلت ١٢ فلسطينياً.

دولياً... أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن الكارثة التي يشهدها قطاع غزة ليست سوى انهيار كامل لإنسانيتنا المشتركة وكابوس يجب إنهائه، محذراً من أن الظروف التي يعيشها الفلسطينيون في القطاع قد ترقى إلى أخطر الجرائم الدولية، وأوضح غوتيريش في كلمة أمام مؤتمر القاهرة الوزاري لتعزيز الاستجابة الإنسانية

الاحتلال قصف منازل في حي تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة ومحيط مدرسة تؤولي نازحين في مدينة بيت لاهيا شمال القطاع ومجموعة من الفلسطينيين قرب ملعب في المدينة ومناطق في رفح جنوب القطاع، ما أدى إلى استشهاد ١٢ فلسطينياً وإصابة العشرات، كما قصف الاحتلال بالمدفعية والطيران المسير حيي التفاح والزيتون بمدينة غزة ومخيم المغازي وسط القطاع، فيما أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية مجزرتين في قطاع غزة، وصل من ضحاياهما إلى المستشفيات ٣٦ شهيداً و٩٦ جريحاً، مبيته أن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٤٢٤ على القطاع ارتفع إلى ٤٤٥٠٢ شهيد و١٠٥٤٥٤ جريحاً.



الأرض المحتلة-نيويورك-تقارير
استشهد ١٢ فلسطينياً، وأصيب آخرون اليوم إثر قصف الاحتلال الإسرائيلي مناطق في قطاع غزة، وذكرت وكالة وفا أن طيران

سنة شهداء وجريحان جنوب لبنان والنواب العراقي يطالب بإيقاف انتهاكات الكيان الإسرائيلي



مغرباً عن "قلقه البالغ من تهرب الاحتلال وعدم إيفائه بالتزاماته، ما يهدد بنسف الجهود الدبلوماسية الدولية والإقليمية الداعية لتهديته الصراع في المنطقة، ويكشف كذلك عن نواياه الإجرامية المبيتة تجاه لبنان، وعدم جدية في إنهاء عدوانه"، كما نوه بأن "دول المنطقة كافة معنية اليوم أكثر من أي وقت مضى في الأخذ بزمام الأمور للتصدي لهذا الخطر الجسيم الذي بات يهدد أمنها واستقرارها، في ظل استمرار الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، وتمادي الكيان بعدوانه على لبنان، وتفعيل ورقة الجماعات الإرهابية في سورية"، داعياً الجميع إلى التعاون من أجل إعادة الأمن والاستقرار وحماية الأمن القومي المشترك.

إقليم التفاح في النبطية جنوب لبنان، وخرق العدو اتفاق وقف إطلاق النار في قضاي صور وبنيت جبيل، فنش طيرانه الحربي سلسلة من الاعتداءات على عدد من القرى والبلدات في القضاءين، وعاد قبيل فجر لإطلاق القنابل المضيفة والبالونات الحرارية فوق عيتا الشعب.

عربياً... طالب النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي محسن المندلاوي الدول الـ ١٩٤ لاتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، بالضغط على الكيان الصهيوني لإيقاف انتهاكاته واستفزازاته المتكررة، وقال المندلاوي في بيان: "نطالب الدول الـ ١٩٤ والمراقبة لاتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، بالضغط على الكيان الصهيوني لإيقاف انتهاكاته واستفزازاته المتكررة قبل فوات الأوان"،

بيروت-بغداد-سانا
أعلنت وزارة الصحة اللبنانية اليوم أن ستة أشخاص استشهدوا جراء العدوان الإسرائيلي أمس على بلدة حاريس جنوب لبنان. ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع للوزارة قوله: "إن حصيلة محدثة لضحايا غارة العدو الإسرائيلي على بلدة حاريس في قضاء بنت جبيل بمحافظة النبطية تفيد بسقوط ستة شهداء إضافة إلى مصابين اثنين".

إلى ذلك استهدف الطيران الحربي الإسرائيلي بمسيرة معادية بلدة بيت ليف في محافظة صور صباح اليوم، كما شن العدو الإسرائيلي غارة على المنطقة الواقعة بين سجد ومليخ في منطقة

روسيا تؤكد أن قبول الناتو لعضوية أوكرانيا أمر غير مقبول وتحمل نظام كييف تخريب عملية تبادل الأسرى

مواطنيه، وفلاديمير زيلينسكي لا يرغب في عودة ٦٣٠ مواطناً موجودين كأسرى في روسيا، فهو سلمهم"، كما أوضحت زاخاروفا أن وزارة الدفاع الروسية أرسلت هذا العام مقترحات لأوكرانيا لنقل ٩٣٥ أسير حرب أوكراني في إطار عمليات التبادل، ولكن نظام كييف رفض استعادة أكثر من ٦٠٠ عسكري أوكراني دون أي سبب، وحتى هذا التاريخ لا تزال القائمة تتضمن ٦٣٠ أسير حرب من أوكرانيا، حيث إن روسيا مستعدة لنقلهم على الفور إلى كييف، ولكن بشروط متساوية، منوهة بأنه "لذلك، عندما تسمحون أن روسيا لا تريد إجراء التبادلات ولا ترغب في إعادة المواطنين الأوكرانيين إلى بلادهم لا تصدقوا لأن هذه كذبة.. هناك أرقام وحقائق تثبت عكس ذلك".

ميدانيا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أنه "نتيجة للعمليات الناجحة للقوات الروسية تم تحرير بلدة رومانوفكا التابعة لجمهورية دونيتسك الشعبية، كما تم تحرير بلدة نوفوداروفكا بمقاطعة زابورجيه"، واستهدف الطيران الحربي وسلاح الطائرات المسيرة والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية منشآت الطاقة الداعمة لتشغيل مؤسسات المجمع الصناعي العسكري في أوكرانيا، والبنية التحتية للمطارات العسكرية الأوكرانية، فضلاً عن تجمعات للقوى البشرية والمعدات العسكرية لقوات نظام كييف في ١٤٢ منطقة، فيما أسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية ٤٠ طائرة أوكرانية دون طيار، منها أربع خارج منطقة العملية العسكرية الخاصة.

ضمان أمن دولة ما على حساب أمن دولة أخرى، وهذه قاعدة ثابتة في العلاقات الدولية نسترشد بها"، وفي تعليقه على حزمة المساعدات الأمريكية الجديدة لكييف، أشار بيسكوف إلى أن إدارة الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن تواصل صب الزيت على النار، وتحاول منع تباطؤ الحرب في أوكرانيا، مبيته أن روسيا ستواصل العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا حتى تحقيق جميع الأهداف.

وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أعلن أمس عن تخصيص حزمة أخرى من المساعدات العسكرية لأوكرانيا بقيمة ٧٢٥ مليون دولار والتي تضمنت أيضاً دفعة أخرى من الألغام المضادة للأفراد.

وفيما يتعلق بالاتصالات بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشار الألماني أولاف شولتس أكد بيسكوف أن الرئيس الروسي منفتح على الحوار لتحقيق أهداف روسيا.

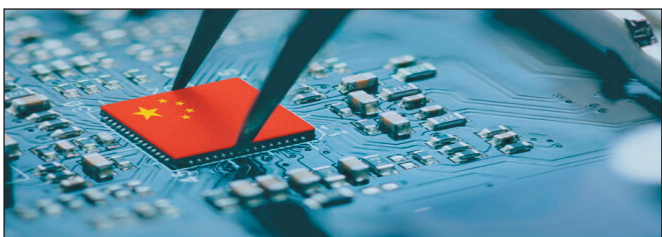
من جهتها، أعلنت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن نظام كييف يقوم متعمداً بتعطيل عملية تبادل الأسرى مع روسيا من خلال رفضه قبول استقبال ٦٣٠ شخصاً من مواطني أوكرانيا، وقالت: "يوصل نظام كييف تخريب عملية تبادل الأسرى بكل طريقة ممكنة ويفعل كل شيء للابتعاد عن العمل الملموس الحقيقي الذي أسفر عن نتائج، ويقوم عوضاً عن ذلك بممارسة الاستعراض السياسي الدولي، ويستغل تأخير تبادل الأسرى، كأداة إعلامية للترويج لمصالحه"، مضيفاً: "إن المشكلة تكمن في أن نظام كييف يرفض استلام



موسكو-سانا

أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف اليوم أن عضوية أوكرانيا في حلف شمال الأطلسي "الناتو" لن تكون مقبولة بالنسبة لروسيا، مشدداً على أن الأمن مسألة غير قابلة للتجزئة، ونقلت وكالة سبوتنيك عن بيسكوف قوله في تصريح للصحفيين: "أي قرار بقبول عضوية أوكرانيا في حلف الناتو غير مقبول بالنسبة لنا لأنه تهديد لأمننا، وهذا لا يلغي الأسباب الجذرية لما يحدث الآن والتي دفعتنا إلى شن عملية عسكرية خاصة"، مؤكداً أنه لا يمكن

الصين تفرض قيوداً على تصدير مكونات أشباه الموصلات إلى الولايات المتحدة



ذات الاستخدام المزدوج إلى الولايات المتحدة، وذلك كجزء من الجهود الرامية إلى حماية الأمن القومي والمصالح والوفاء بالتزامات منع الانتشار وغيرها من الالتزامات الدولية".

وأشارت الوزارة إلى أن هذه المواد التي فرضت عليها القيود تشمل معادن الغاليوم والأنتيمون والغرمانيوم التي يمكن استخدامها في تكنولوجيا مزدوجة للاستخدامات المدنية والعسكرية إثر مخاوف متعلقة بالأمن القومي.

بيكين-سانا
أعلنت الصين اليوم فرضها قيوداً على تصدير مكونات رئيسية في صناعة أشباه الموصلات إلى الولايات المتحدة، وذلك بعدما أعلنت واشنطن عن قيود جديدة تستهدف قدرة بكين على صناعة الشرائح الإلكترونية المتطورة.

ونقلت وكالة الأنباء الصينية شينخوا عن وزارة التجارة الصينية قولها في بيان: "إنها فرضت إجراءات لتشديد السيطرة والتحكم بصادرات من المواد

السياسة الأمريكية بين الإيديولوجيا والأولويات الإمبريالية

الأوكرانيين -٥٦ في المائة - يفضلون إنهاء الحرب عن طريق التفاوض، و٢٠ في المائة فقط يريدون استمرار المصارف. قد يعكس تحول ترامب بعيداً عن المساعدات العسكرية اعترافاً عملياً بتناقض العائدات، وهذا يعني أن استمرار المساعدات العسكرية والمالية قد لا يؤدي بعد الآن إلى تقدم ذي مغزى أو مكاسب إستراتيجية. بدلاً من ذلك، بدأت الفوائد المترتبة على هذه الجهود في الانخفاض بينما ظلت تكاليفها مرتفعة أو حتى في ازدياد.

مع ثبات روسيا وإستنزاف الموارد الأمريكية، أصبحت أوكرانيا مهمشة بشكل متزايد بينما تتطلع واشنطن إلى الصين، ومن المتوقع أن تعمل إدارة ترامب على تعميق الوجود العسكري الأمريكي في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وبناء تحالفات مع لاعبين إقليميين مثل الفلبين، وتكثيف الدعم لعسكرة تايوان. إن هذا النهج قد يؤدي إلى تصعيد التوترات وربما الصراع المفتوح، مع عواقب بعيدة المدى على الإستقرار العالمي. ويؤكد هذا الانقسام على حقيقة أوسع نطاقاً، فالسياسة الخارجية الأمريكية لا تحركها الإيديولوجية بقدر ما تحركها إدارة أولوياتها الإمبريالية، وهو المنطق الذي غالباً ما يكافح الأوروبيون لفهمه، لأنهم يميلون إلى اعتبار الولايات المتحدة صديقاً. لقد وضعت حرب أوكرانيا الدول الأوروبية تحت النفوذ الأمريكي، ولكنها الآن ترى على أنها قابلة للتضحية بها، والصين هي الهدف التالي في إستراتيجية مطولة للهيمنة الأمريكية، وإن الضغط على أوروبا لدعم مشروع "آسيا - حلف شمال الأطلسي" هو محاولة واضحة لجلب أوروبا إلى دعم الولايات المتحدة لتطويق الصين.

ومرة أخرى، هذه ليست أجددة أوروبا، بل سعي أمريكا إلى الحفاظ على الهيمنة العالمية. وبالنسبة لبقية العالم، تنشأ مجموعة اليريكس كبديل قابل للتطبيق، لأنها تؤكد على الحاجة الملحة إلى المقاومة من خلال التعددية القطبية والاعتماد على الذات. وفي الأمد البعيد، قد تكون مجموعة اليريكس أيضاً بديلاً مثيراً للاهتمام بالنسبة لأوروبا.

على العكس من ذلك، وكما أشار مؤخراً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، فإن الولايات المتحدة تتصرف كمنافس بقوله: "إنهم ليسوا حلفاءنا بل منافسون". في أوكرانيا، كانت أوروبا شريكاً مهماً، حيث قدمت التمويل والأسلحة والدعم السياسي للحرب. ومع ذلك، جاء هذا التعاون بتكلفة كبيرة للاقتصادات الأوروبية، كما كان سبباً رئيسياً في انهيار الحكومة الألمانية مؤخراً، والتي تواجه الأزمات المالية والطاقة ومستويات منخفضة مقلقة من الاستثمارات التي تغذيها الحرب والعقوبات ضد روسيا.

إن استمرار أوروبا في التوافق مع الأهداف التي تقودها الولايات المتحدة وبايدن في أوكرانيا لا يتعلق بالأهداف الإستراتيجية المشتركة بقدر ما يتعلق باعتمادها على ضمانات الأمن من حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة. وعندما يتعلق الأمر بالصين، فإن دور أوروبا أقل وضوحاً، فالعديد من الدول الأوروبية تربطها علاقات اقتصادية عميقة مع بكين، مما يجعلها مترددة في التوافق الكامل مع إستراتيجيات الاحتواء الأمريكية. والواقع أن الضغط الأمريكي على أوروبا لفك ارتباطها بالصين، أو الانضمام إلى الجهود الرامية إلى عسكرة منطقة المحيطين الهندي والهادئ يفرض المزيد من الضغوط على العلاقات عبر الأطلسي. ويؤكد هذا الاختلاف على الكيفية التي تتعارض بها المصالح الإستراتيجية الأمريكية في كثير من الأحيان مع أولويات أوروبا، وهو ما يسلط الضوء على الاحتكاك المتزايد داخل ما يسمى بالتحالف الغربي. وفي نهاية المطاف، تؤكد هذه الأساليب المتناقضة على الطبيعة الانتهازية للسياسة الخارجية الأمريكية في عهد إدارة ترامب، أو أي إدارة أخرى، حيث يتم إملأ التحالفات والاستراتيجيات من خلال حسابات القوة المتغيرة، وغالباً على حساب الشراكات الطويلة الأجل.

وختاماً يمكن القول أنه في أوكرانيا، وصلت الحرب بالوكالة مع روسيا إلى حدودها العملية، حتى أن أغلبية



عناية ناصر

الاقتصادي السريع والتقدم التكنولوجي الذي أحرزته الصين وتفوقها على الولايات المتحدة في العديد من المجالات الحيوية، وتوسع نفوذها من خلال مبادرات مثل مبادرة الحزام والطريق، كلها أمور يُنظر إليها باعتبارها تهديداً مباشراً للهيمنة الأمريكية في المجالين الاقتصادي والجيوستراتيجي. وترى واشنطن أن احتواء الصين، سواء من خلال الحشد العسكري في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، أو فك الارتباط الاقتصادي، أمور ضرورية للحفاظ على زعامتها في النظام العالمي.

الدور الأوروبي
تلعب أوروبا دوراً داعماً في هذه المصالح الإستراتيجية، ولكنها تجد نفسها محاصرة بشكل متزايد بين التوافق مع أهداف الولايات المتحدة، ومعالجة تحدياتها الاقتصادية والسياسية الملحة. إن الولايات المتحدة لا تقدم لأوروبا الدعم اللازم للتغلب على تحدياتها الاقتصادية والتنافسية، بل

تتباين المصالح الإستراتيجية للولايات المتحدة في أوكرانيا والصين، بسبب الحسابات الجيوستراتيجية والاقتصادية والعسكرية المختلفة، ففي أوكرانيا، كان الهدف الأساسي لأمريكا هو إضعاف روسيا من خلال دعم الحرب بالوكالة، وإستنزاف موارد موسكو والحد من قدرتها على فرض قوتها، وهو ما يمثل في الأساس أجدنة أوروبية. ومع ذلك، مع تناقص العائدات وتضائل مخزون الولايات المتحدة من الذخائر والتمويل، أصبحت أوكرانيا أقل أولوية وينظر إليها ترامب على أنها "مشكلة أوروبية".

من ناحية أخرى، تمثل الصين تحدياً أكثر تعقيداً وبعيد المدى، فعلى عكس روسيا، التي يُنظر إليها في المقام الأول على أنها تهديد عسكري وإقليمي، تشكل الصين تحدياً منهجياً للهيمنة العالمية للولايات المتحدة، حيث أن النمو

توتر لن يقود إلى حرب نووية شاملة



النووية، يبقى اندلاع حرب نووية شاملة بعيداً جداً، ذلك أن التوازن الدولي يمنع القوى الكبرى من المخاطرة باستخدام الأسلحة النووية، إذ يدرك الجميع أن مثل هذا القرار سيؤدي إلى تدمير متبادل يهدد الطرفين، وأن الحرب لن تكون في مصلحة أحد.

ويبقى التعويل في إيجاد الحلول على الدبلوماسية الدولية وأستئناف الحوار بين القوى الدولية الكبرى، وتحديث الاتفاقيات النووية والتوسع في معاهدات منع الانتشار، وتعزيز دعم مبادرات السلام.

وعلى كل حال، يتوقع أن تؤدي هذه التعديلات في الاستراتيجيات النووية إلى تسريع سباق التسلح النووي، هذه الخطوة قد تخلق بيئة أكثر تنافسية في المجال النووي، وتراجعاً خطيراً عن الجهود التي بذلتها الدول لعقود طويلة في سبيل منع الانتشار النووي قد يدفع دولاً أخرى إلى تطوير برامج نووية، ما يهدد الأمن العالمي ويفتح الباب أمام عالم أكثر فوضوية.

ولكن على الرغم من تصاعد التهديدات

ومن ناحية روسيا، فإنه وفقاً للتقارير، بدأ الإنتاج الصناعي للملاجئ المتنقلة بشكل رسمي، في وقت حساس بالنسبة للروس الذين يشعرون بتهديد متزايد من الغرب، حيث وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على وثيقة تسمح لروسيا باستخدام السلاح النووي ضد أية دولة غير نووية قد تدعم أوكرانيا. ما يعكس تغيرات إستراتيجية في ظل تزايد التوترات الدولية وتصاعد التهديدات العسكرية تجاه روسيا، حيث حددت الوثيقة شروط استخدام الأسلحة النووية الروسية، وتبرز المواقف الرسمية بشأن الردع النووي ودوره في حماية الأمن القومي، لا سيما بعد استخدام صواريخ تكتيكية طويلة المدى في عمق الأراضي الروسية، ما دفع موسكو إلى تعزيز قواعد الردع النووي لديها في مواجهة الأطراف المتحاربة وداعميها الدوليين.

ومع ذلك، تعد العقيدة النووية الروسية استخدام الأسلحة النووية خياراً أخيراً، حيث لا تلجأ إليها إلا بعد استنفاد جميع الوسائل الدبلوماسية للحد من التهديدات، كما تشدد على منع استخدام أسلحة الدمار الشامل ضد روسيا وحلفائها، سواء كان الهجوم من دول غير نووية أو من دول نووية تدعم هذا الهجوم، كما تحتفظ بحق روسيا في مواجهة أي حشود عسكرية معادية قرب حدودها، أو أية محاولات لفصل أجزاء من أراضيها، بما في ذلك التهديدات بتدمير البنية التحتية الحيوية.

د.معن منيف سليمان

تصاعدت التوترات بين المتنافسين النوويين نتيجة دعم الولايات المتحدة والغرب الأوروبي لأوكرانيا، ما أدى إلى الحاجة إلى تغيير العقيدة النووية لدى بعض الأطراف. ينحصر التوتر النووي بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة، وكل من روسيا والصين وكوريا الديمقراطية من جهة أخرى.

فمن جهة الولايات المتحدة، فهي ترى أنها بحاجة إلى تعديل عقيدتها النووية، لأن المساعي الصينية بامتلاك أكبر عدد من الرؤوس النووية، وبرنامج كوريا الديمقراطية، ترقى بنظر الولايات المتحدة إلى درجة التهديد للردع النووي الأمريكي، إذ إن أوساط الدفاع الأمريكية تنظر إلى إعداد هذه الدول عقيدة نووية خاصة فيها عموماً من منظور عسكري ضيق يجب أن يؤخذ من باب التهديد، ومن هذا المنطلق تسعى الولايات المتحدة للحفاظ على القدرة على تحقيق الردع النووي، في ضوء القدرات النووية المحسنة للصين وروسيا والافتقار المحتمل لاتفاقيات الحد من الأسلحة النووية.

إن التحركات الأخيرة للولايات المتحدة تكشف عن مراجعة لعقيدتها النووية، لأنها لا تريد خسارة ميزة التفوق في الردع النووي، وهو ما قد يتطلب تعزيزات للترسانة النووية الأمريكية، بما في ذلك إجراء مناقشات في القوى العسكرية في مناطق مختلفة سواء كان في أوروبا أو في آسيا.

”نوسفيراتو“ يجمع نجوم هوليوود في برلين



تصورها، تدور القصة حول العروس الشابة إيلين هاتر (إيلي روز ديب) التي تطاردها روح الكونت أورلوك المتوفى، وهو مصاص الدماء ”نوسفيراتو“. وتتطور بين الشابة ومصاص الدماء القادم من ترانسيلفانيا علاقة عاطفية ومصيرية، تؤدي إلى جعل مجتمع بأكمله على حافة الانهيار. ويؤدي نيكولاس هولست دور زوج إيلين، توماس، بينما تجسد إيلين كورين شخصية صديقتها أنا هاردينغ.

تواجد نجوم هوليوود وليم دافو وإيما كورين ونيكولاس هولست في برلين يوم الاثنين لحضور العرض العالمي الأول لفيلم الرعب الخاص بهم ”نوسفيراتو“. يشار إلى أن فيلم مصاصي الدماء الذي أخرجه روبرت إيغر هو إعادة إنتاج للفيلم الكلاسيكي الصامت الشهير ”نوسفيراتو - سيمفونية الرعب“ للمخرج فريدريخ فيلهلم مورناو عام ١٩٢٢. وفي هذه النسخة التي أعاد إيغر

ليتها تتناثر مع أوراق الخريف

ليتها الهموم تتناثر مثل أوراق الخريف عن كاهل الناس، وليتها لا تتكاثر مثل حبات المطر، هذا ما تمنته العصفير بعدما قرأت ما يجول في أعماقي، وتركتني دون أجنحة، لأمضي قريبا من الشاطئ المؤدي إلى قلبي.. هناك، تبتهل أرواحنا سائلة الله الفرج عن معاناتنا، نحن السوريون خصوصا، والعرب عموما، في كل مكان، نحن الذين تكاثفت همومنا وتداخلت مع دمنا، ونزحت بنا الحياة إلى الجهات، بعدما دمر الإرهاب ما دمر من بشر وشجر وحجر، لكننا، وكلما تذكرنا الشهداء الأبطال، وجرى الوطن الأبطال، عادت إلينا روح التفاؤل بالانتصار على التفاصيل المتبقية من الظلمات، لأن النور هو المنتصر، والحق يهزم الباطل مهما طال الزمان به، وأهل الحق منتصرون.

كم هو جميل أن تعود عائلتنا إلى شملها. ترى!! هل هذا الوضع الطبيعي للعائلات أصبح حلماً؟!

تدور أفكار كل منا كما تدور الأرض حول مدارها، والفارق الوحيد أنها تدور مع الزمن، بينما نحن يدور بنا الزمن، وليته يتوقف قليلاً كي لا نشعر بأنه علينا مع الكثير من الناس.

ومع هذا الدوران، ما زالت فيروز تغني ”يا داره دوري فينا“، وما زال صوت جورج وسوف يصدح ”الزمن دوار“، ولا أحد يعرف مصدر هذا الدوران الداخلي الذي يتناثر، لكن أغنية ”طلعت يا ما حلى نورها“ بين صباح فخري وفيروز تعيدنا مع سيد درويش إلى لحظة من العودة إلى الجانب المشرق من أنفسنا والعالم والكون.

ولو تأملنا ”تكتكات الساعة“ وهي تدور، للاحظنا أنها جهاز قياس لنبضنا، ترافقنا مع ساعاتنا ”البيولوجية“، وتنبهنا إلى ضرورة الاستفادة من أعمارنا بطريقة موجبة، مؤشرات الخير، لا العقارب اللاسعة في الساعة العادية، ولذلك، جاءت هذه الحكمة: ”الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك“، والمشكلة أن أغلب الناس حملت السيف ونسيت الزمن!

وهذا ما استشره الإمام الشافعي، وأتمنى أني أنسبه لقائله بدقة، بقوله ”نعيب زماننا والعيب فينا، وما لزماننا عيب سوانا“، بينما، وفي مرآة أخرى من الأحوال، يقول: ”دع الأيام تفعل ما تشاء، وطب نفسا إذا حكم القضاء، ولا تجزع لحادثة الليالي، فما لحادث الدنيا بقاء“.

نستشف أن هناك معادلة بين الصنائع البشرية المشرقة والأزمات النقية، وبين الصنائع البشرية المظلمة والأزمات المعتمة، والمعيار ليست العقارب، بل الأفعال، لذلك، دعونا نتساءل: ترى، هل الأيام محض سراب، خصوصا، وأتينا إلى فناء؟

بكل يقين، ما يتربسب من أفعالنا في اللحظات هو الذي يشكّل الذاكرة الحاضرة لغيابنا، وهو مصدر سعادتنا أو حزننا.. لماذا؟

لأنه إما أن يكون مؤشراً أو عقرباً للضمير كساعة داخلية لكل منا، وهذه الساعة تضيء مع الأزمات بلا نهاية، كونها لا ترافقنا في حياتنا فقط، بل تظل معنا في العالم الآخر، وتظل ”تكتاتها“ الروحية حية.

وبإمكان الإنسان أن يختار سعادته الأبدية، لأنها السعادة الحقيقية الخالدة، بينما السعادة الدنيوية زائلة لا محالة، ولا تستحق دمة واحدة منا، وهذا ما أدركه العارفون، والعلماء، والشعراء، والمبدعون في كافة المجالات، لأنهم لا يتنافسون على الزائل، ولا يتصارعون من أجله، بل يمشون إلى الأفعال الباقية، وهذا يذكرني بهذه الأبيات: ”النفوس تبكي على الدنيا وقد علمت أن السعادة فيها ترك ما فيها، لا دار للمرء يسكنها إلا التي كان قبل الموت بانيتها“.

وليتساءل الجشعون، المستغلون، الظالمون، الفاسدون، الأنانيون، عن ديارهم التي يبنيونها هناك، لعلمهم لا يجدونها سرايا فيما لو ساعدوا الناس على إزالة همومهم، وجعلوها تتساقط مثل أوراق الخريف، ليحصدوا المطر، ويزرعها الزمان صنائع بيضاء، وينبت الخير للجميع.

غالية خوجة

سجين يدير شبكة نصب في بنغازي من داخل السجن

وتسليم الصكوك هي الطريقة ذاتها التي جرت في واقعة محل بيع المعدات الكهربائية ما يدل أن الفاعل واحد. ومع كثيف التحريات تبين أن أحد الأرقام المستعملة في هذه الوقائع يخص قريبا لشخص مدون من ذوي السوابق في قضايا تزوير سابقة، وبالتحري عنه تبين أنه موقوف.

كما توصل المحققون إلى استخدام هواتف موقوفين مع المتهم في الوقائع محل التحقيق.

وواجه محققو إدارة مكافحة جرائم التزوير والتزوير السجين المعني بالأدلة التي قادت إليه ليقر بما نسب إليه ويعترف بأنه الرأس المدبر لجميع جرائم النصب تلك، ليتقرر اتخاذ الإجراءات القانونية وإحالة المحضر إلى النيابة العامة للاختصاص والتصرف.

تخصصت في جرائم النصب والاحتيال وراح ضحيتها أصحاب محال تجارية وبنوك.

ووفقاً لبيان صادر عن جهاز البحث الجنائي الليبي فقد أزيح الستار عن الواقعة التي وصفت بأنها على ”طراز الجرم في أفلام هوليوود“ بعدما تقدم مصرف في مدينة بنغازي بشكوى لإدارة مكافحة جرائم التزوير والتزوير بجهاز البحث الجنائي حول صكوك بقيمة ٨٠٠ ألف دينار، وردت إليه عبر المقاصة وتبين أنها مزورة.

وكشفت التحريات أن هذه الصكوك استخدمت في شراء بضائع من محل لبيع المعدات الكهربائية ونقلها إلى مدينة طبرق.

وتبين للمحققين أن طريقة تزوير الصكوك والنصب عبر التواصل بالهاتف وإرسال أشخاص لتسلم المركبات



كشفت جهاز البحث الجنائي الليبي عن وقائع جريمة بطلها سجين أدار من داخل زنزانه في بنغازي عصابة

ياباني يتسول المبيت في بيوت الغرباء

غالباً ممن يعانون من الوحدة ويبحثون عن شخص يستمع لهم.

يشير إيشيدا إلى أن شخصيته كانت خجولة وانطوائية قبل أن يتغير ذلك خلال دراسته الجامعية، عندما زار تايوان وتعرف على أشخاص جدد وكرم ضيافتهم. بعد تخرجه، عمل في شركة يابانية بهدف ادخار المال للسفر حول العالم، إلا أنه قرر الاستقالة في سن ٢٨ ليكرس حياته لهذا النمط من العيش.

رغم انتقاداته على وسائل التواصل الاجتماعي واتهامه بالانتكال على الآخرين، يرى الكثير من المضيفين

يعيش الياباني شيراف إيشيدا البالغ من العمر ٢٣ عاماً، منذ خمس سنوات معتمداً على استضافة الغرباء له في منازلهم دون أي تكلفة.

بدأ إيشيدا هذا النمط من الحياة بعد أن قرر ترك وظيفته وبيع جميع ممتلكاته باستثناء حقيبة ظهره تحتوي على أساسيات قليلة، ليبدأ رحلته عبر اليابان مستخدماً مخدراته. يعتمد إيشيدا على الوقوف في أماكن مزدحمة مثل محطات القطر حاملاً لافتة كتب عليها ”من فضلك دعني أبيت الليلة في منزلك!“ وعلى الرغم من غرابة الطلب، يجد دائماً تقريباً أشخاصاً يوافقون على استضافته،

مادة غذائية قد تكون الحل الأمثل لمحاربة الشيخوخة

الشيخوخة من خلال زيادة مستويات هرمون التستوستيرون وخفض ضغط الدم ما يساهم في تحسين مجرى التنفس أثناء النوم.

ووجدت الدراسة التي أجريت على ٤٠٠ ألف بريطاني أن الجبن قد يساعد في تقليل خطر انقطاع التنفس أثناء النوم بنسبة تصل إلى الثلث.

وأكد الباحثون أنهم ربطوا تناول كميات أكبر من الجبن بانخفاض احتمالية الإصابة بانقطاع التنفس أثناء النوم في ٢٨٪ من الحالات.

وأضافوا أنه لم يتم إيلاء الاهتمام الكافي للربط بين النظام الغذائي وجودة النوم، مؤكداً أن هذه العلاقة قد تكون حاسمة.

في ارتقاء جدران الطلق وتضييق مجرى التنفس أثناء النوم، ما يؤدي إلى توقف التنفس لفترات قصيرة ويتسبب في الشخير المزجج.

وأشار الباحثون إلى أن الشخير القوي يزيد من خطر الإصابة بهذا الاضطراب.

وعادة ما يُنصح الأشخاص الذين يعانون من الشخير بتجنب منتجات الألبان، بما في ذلك الجبن قبل النوم بسبب الاعتقاد بأنها تزيد من إنتاج المخاط وتسبب انسداد مجرى التنفس.

لكن دراسة حديثة أجراها خبراء من جامعة تشنغدو في الصين، تشير إلى أن الجبن قد يساعد في تقليل



يعرف انقطاع التنفس أثناء النوم، الذي يعاني منه نحو مليار شخص حول العالم بأنه اضطراب يتسبب

كشفت دراسة جديدة عن مادة غذائية يمكن أن تكون الحل الأفضل لتقليل الشخير وتحسين نوعية النوم.